



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2730

التاريخ : السبت 2013/1/5

الفبر الرئيسي



حركة فتح تحيي انطلاقتها في
غزة لأول مرة منذ خمس سنوات

... ص 4



أبرز العناوين



هنية يدعو لاستثمار الأجواء الإيجابية لإطلاق المصالحة
شهبان: الأجهزة الأمنية نجحت بتنظيم مهرجان فتح.. واشتباكات بين مناصري عباس ودحلان
حماس: 1262 اعتداءً نفذتها أجهزة أمن السلطة ضد أنصارنا في الضفة خلال عام 2012
ديسكين يهاجم نتنياهو: يهرب من المسؤولية وتحركه مصلحته الشخصية وعقدة التاريخ
ضبط صواريخ أمريكية مضادة للطائرات والدبابات في سيناء معدة للتهريب إلى غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. 2. هنية يدعو لاستثمار الأجواء الإيجابية لإطلاق المصالحة
7. 3. هنية يهاتف عباس ويهنئه بانطلاقة فتح
7. 4. مصطفى البرغوثي: نجاح مهرجان فتح يبشر بالوحدة
8. 5. الطيب عبد الرحيم: "مليونية الانطلاقة" بغزة هي ربيع عربي بنكهة فلسطينية
8. 6. داخلية غزة تعلن القبض على "عملاء خطيرين" في قطاع غزة وتهدد بضرب بيد من حديد
9. 7. شهبان: الأجهزة الأمنية نجحت بتنظيم مهرجان فتح.. واشتباكات بين مناصري عباس ودحلان
9. 8. عريقات: غزة اليوم خرجت لتقول للجميع إنه لا يمكن أحداً أن يقصي أحداً من العملية السياسية
9. 9. النونو: فتح تشكر هنية على جهود الحكومة لإنجاح مهرجان انطلاقتها
10. 10. النائب إسماعيل الأشقر: نجاح مهرجان فتح فخر للحكومة وحماس
10. 11. فلسطين تستعد للانضمام إلى معاهدة جنيف وإعادة طرح ملف الاستيطان على مجلس الأمن
11. 12. "قدس برس": أجهزة السلطة أعادت 28 إسرائيلياً تسللوا إلى الضفة خلال 2012

المقاومة:

11. 13. مشعل وشعث يشيدان بتسهيلات حكومة هنية لمهرجان حركة فتح
11. 14. الرشق: زيارة الرجوب لغزة تأتي في سياق إنجاز الوحدة
12. 15. بعد نجاح مهرجان فتح في غزة حماس تدعو السلطة إلى خطوات إيجابية بالضفة
12. 16. إجراءات تعيد الثقة بين حماس وفتح
13. 17. فتح: شكرا لشعبنا وعهدا أن نكون على قدر الأمانة والمسؤولية
13. 18. يحيى رباح يشيد بجهود الشرطة بتأمين مهرجان الانطلاقة
14. 19. مقتل فلسطيني وإصابة 21 في تدافع الحشود بمهرجان "فتح"
14. 20. شبیه عرفات وصاروخ "عباس 194" ميزا مهرجان فتح
15. 21. حماس: 1262 اعتداء نفذتها أجهزة أمن السلطة ضد أنصارنا في الضفة خلال عام 2012
15. 22. تقارير عبرية: ارتفاع وتيرة المقاومة الشعبية في الضفة

الكيان الإسرائيلي:

16. 23. نتنياهو يحذر من استمرار حال الهيجان في "الشرق الأوسط"
16. 24. نتنياهو يرجئ تنفيذ خطط استيطانية في الضفة الغربية
16. 25. منصة "تمار" في مرمى صواريخ غزة خيبة إسرائيلية: حقل غاز جديد بموارد قليلة
17. 26. ديسكين يهاجم نتنياهو: يهرب من المسؤولية وتحركه مصلحته الشخصية وعقدة التاريخ
20. 27. الجيش الإسرائيلي يبرر اعتقاله الواسعة في الضفة لمنع انتفاضة
20. 28. إذاعة الجيش الإسرائيلي: مصادر أمنية وسياسية "مصدومة" من مهرجان فتح في قطاع غزة
21. 29. "إسرائيل" تشتري وثائق قديمة تشير لوجود اليهود في أفغانستان
21. 30. استطلاع: غالبية من الإسرائيليين توافق على إقامة دولة فلسطينية
21. 31. استطلاع "معاريف" للانتخابات الإسرائيلية: تراجع الليكود وإسرائيل بيتنا

32. استطلاع موقع "واللا": الليكود - بيتنا 34 مقعداً وليفني 10 مقاعد
33. جيش الاحتلال الإسرائيلي: 42 % من الإسرائيليات لا يتجندن
34. قائمة المدن الأكثر تجنيداً للخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي
35. الكنيست يبعد باحثاً بسبب مواقفه اليسارية

الأرض، الشعب:

36. وزارة الداخلية في غزة : عدد سكان القطاع تجاوز مليون و794 ألف نسمة
37. إصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان
38. الجيش الإسرائيلي والمستوطنون يمارسون عنصريتهم وتوغل عسكري في غزة
39. "مبادرة تواصل" .. لاحتضان طاقات الشباب الفلسطيني في مخيم عين الحلوة

صحة:

40. وزارة الصحة في رام الله: 12 وفاة و352 إصابة بأنفلونزا الخنازير في الضفة

ثقافة:

41. الديوان الشعري "هيرمافروديتوس وقصائد أخرى" لشاعر سميح القاسم
42. فوز فيلم "شتات الشتات، فلسطينيو العراق" بالجائزة الثانية بمهرجان في تونس

الأردن:

43. الأردن: "مناهضة الصهيونية" تطلق "استح" حملة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية

لبنان:

44. نائب لبناني: تاريخ لبنان مع الفلسطينيين وقانون التجنيس لا يشجع على معانقة النازحين
45. لبنان: ضبط فليفلة إسرائيلية في متجر في صيدا

عربي، إسلامي:

46. ضبط صواريخ أمريكية مضادة للطائرات والدبابات في سيناء معدة للتهريب إلى غزة
47. قيادي بحزب الحرية والعدالة يطالب بإنشاء جدار بين مصر والأراضي الفلسطينية المحتلة
48. حزب الحرية والعدالة المصري: تصريحات العريان بشأن عودة اليهود لا تعبر سوى عن رأيه
49. عصام العريان ينفي طلب الولايات المتحدة بضرورة طمأنة جماعة الإخوان المسلمين لـ"إسرائيل"
50. قيادي بـ"السلام والتنمية": سنعلن الجهاد إذا عاد اليهود المصريون.. ونطالب بإقالة العريان
51. هيكل: عبد الناصر لم يطرد يهود مصر وتصرّيات العريان صحيحة من لا يعرف
52. المرصد الإسلامي بلندن يطالب بعقد صفقة للإفراج عن الشيخ عبد الرحمن مقابل معتقل إسرائيلي
53. اليمن يعلن إحالة متهم بالتجسس لصالح "إسرائيل" إلى القضاء
54. إمام سوري للفتاة الثانية الإسرائيلية: تل أبيب ليست عدونا الحقيقي

31 55. إدخال 28 طن لحوم مصرية إلى قطاع غزة

دولي:

31 56. أليستير بيرت يحذر "إسرائيل" من أن قرارها بناء وحدات سكنية جديدة سيضر بسمعتها الدولية

حوارات ومقالات:

32 57. بين غزة و"فتح" أكبر من احتفاء... حلمي موسى

33 58. "الانطلاقة" بين الدولة وبين الثورة... نقولا ناصر

35 59. هل نستبشر بأجواء المصالحة الفلسطينية؟!... ياسر الزعاطرة

37 60. مؤشرات أولية على انتفاضة ثالثة... عاموس هرتيل

40 61. "بروتوكول باريس": الاتفاق الاقتصادي الإسرائيلي - الفلسطيني ومعانيه الاقتصادية.. د. افرام لافي

45 صورة:

1. حركة فتح تحيي انطلاقتها في غزة لأول مرة منذ خمس سنوات

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/1/5، من غزة عن مراسلها اشرف الهور، أن قياديون في حركة فتح قالوا إن أكثر من 700 ألف شخص حضروا مهرجان انطلاقة الحركة بذكرى انطلاقتها الـ48 في ساحة السرايا وسط مدينة غزة، والذي لم تستكمل فقراته بسبب الاكتظاظ الجماهيري وعدم السيطرة على منصته الرئيسية.

وقال الرئيس محمود عباس في كلمة نقلت عبر الأقمار الصناعية أمام جماهير غفيرة من حركة فتح احتشدت من كافة مناطق القطاع، مثنيا على غزة 'سلام عليك يا غزة الحبيبة، سلام عليك يا غزة هاشم، يا حاضنة النضال، على مر تاريخه وبمختلف أشكاله'. وأضاف 'سلام عليك يا غزة، يا من ولدت من رحمها النواة الأولى لحركتكم الرائدة (..)، سلام عليك يا غزة، يا مفجرة الانتفاضة الأولى'.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أنه سيكون في غزة قريبا، وقال 'إن شاء الله نلتقي بكم في غزة الأبية في القريب العاجل'، مؤكدا ضرورة تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني. وقال 'سنحتفل بذكرى قادمة لثورة انطلقت حتى تحقيق النصر، فالنصر قادم قادم قادم، معلنا أن 'فتح الأمس، هي فتح اليوم، انطلقت من أجل فلسطين، وظلت فلسطين هي بوصلتها'. وقال انه يولي اهتماما لإنهاء الحصار عن غزة 'لتكون غزة حرة طليقة موصولة بباقي أجزاء الوطن'، وجدد تأكيده وسعيه لتحقيق المصالحة على أساس الوحدة الوطنية.

وبعد الاحتفال الذي نظمته حركة فتح الجمعة الأكبر حشدا الذي يشهده قطاع غزة، حيث بقيت جماهير المحتقلين، التي قدرها مسؤولو الحركة بمليون شخص محتشدين في ساحة السرايا وسط مدينة غزة، وفي الشوارع والميادين القريبة إلى ما بعد انتهاء المهرجان، وتسبب تدفق المحتقلين إلى وقوع العديد من حالات الإغماء.

وحالت جموع المحتشدين التي وصلت حتى منصة الاحتفال المركزية التي ارتفعت لنحو 20 مترا، وجسدت المسجد الأقصى وباحاته، دون إكمال فعاليات المهرجان بالشكل المطلوب، إذ لم تتمكن فرقة 'العاشقين' الفنية التي قدمت من سورية والتي اشتهرت بأغاني الكفاح المسلح، من تقديم فقراتها. وقال يحيى رباح رئيس القيادة العليا لفتح في غزة، ان سبب إلغاء باقي فعاليات المهرجان هو تدفق الجماهير، الذي فاق كل التوقعات.

وكان من المقرر أن تلقي حركة حماس كلمة القوى الفلسطينية في المهرجان، لكنها قالت ان حركة فتح طلبت منها عدم الحضور 'بسبب الفوضى وفقدان السيطرة على منصة الحفل'. وعملت حركة فتح من خلال مهرجاناتها إيصال عدة رسائل أولها لإسرائيل، بأن هناك النفاذ قويا حول برنامج الرئيس عباس، وأرادت كذلك في هذا المهرجان الذي تقيمه في القطاع للمرة الأولى منذ خمس سنوات أن تظهر مدى قوتها في الشارع الغزي، الذي فقدت السيطرة عليه لصالح حركة حماس التي تحكم القطاع الآن.

وقال الدكتور نبيل شعث مفوض تنظيم فتح في غزة، ان جماهير حركة فتح التي قدرت بمليون شخص وتمثل أكثر من ثلثي سكان قطاع غزة تؤكد أن هؤلاء المحنطين يقفون خلف برنامج حركة فتح الوحدوي والسياسي، وأن الحركة هي الشريك الأساسي في الساحة الفلسطينية. وقال ان الحشود تمثل 'استفتاء' على قوة حركة فتح في غزة، ورد على من يقولون ان الحركة انتهت من ساحة قطاع غزة. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، ان احتفالات غزة بالانطلاقة هي 'رسالة واضحة واستفتاء شعبي شامل على دعم الجماهير الفلسطينية للخط السياسي الصحيح للقيادة'. وأضاف 'الربيع الفلسطيني الحالي هو ربيع الانتصار في الأمم المتحدة وبيع الموقف الفلسطيني المحافظ على الثوابت الفلسطينية'. ومهرجانات الذي لم تكتمل فعالياته دون أي مناقشات بين أنصار فتح وقوات أمن حماس، التي نشرت فرقا من شرطة المرور على المفترقات الرئيسية والشوارع لتنظيم حركة المرور. وقالت حركة حماس انها تلقت اتصالا من مسؤول تنظيم فتح بغزة يحيى رباح أشاد فيه بدور الأجهزة الأمنية لتقديمها التسهيلات لإنجاح المهرجان.

وقالت وزارة الداخلية في حكومة حماس، ان الأجهزة الأمنية والشرطية تعمل على تسهيل وصول المشاركين في مهرجان انطلاقة فتح إلى أرض السرايا وتأمين تنقلهم ومرورهم. وشكلت القيادة المشرفة على المهرجان عدة لجان مختصة لإدارة الحفل، أبرزها لجنة الأمن التي نظمت المهرجان من الداخل، وفتحت 'خطا ساخنا' مع لجنة أمنية تتبع حكومة حماس، لحفظ الترتيبات الأمنية في الخارج.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/5، من غزة، عن مراسلها صالح النعامي، أن عباس وفي كلمته عبر الهاتف، قال إنه لا بديل عن الوحدة الوطنية من أجل تحقيق النصر. وأضاف: «قريبا سنحقق الوحدة وصولا إلى إنهاء الاحتلال ليرتفع العلم الفلسطيني فوق مآذن وأكناف بيت المقدس»، مشيدا بنضالات حركته وبصمود قطاع غزة. وطمان عباس الحضور بأن الفلسطينيين «سيحتفلون بذكري قادمة لثورة انطلقت حتى تحقيق النصر، النصر قادم وسنلتقي بكم في غزة هاشم الأبية في القريب العاجل». وقال: «نجدد العهد لشهادتنا الميامين على المضي على درب الأخ أبو عمار (الراحل ياسر عرفات) ورفاقه القادة من كل القوى المناضلة، وأبو جهاد، أبو إياد، وعبد الفتاح نور، وأبو علي إياد، وأبو صبري صيدم صخر حبش (من قادة فتح) والشيخ أحمد ياسين، وعبد العزيز الرنتيسي، إسماعيل أبو شنب (من قادة حماس) فتحي

الشقاقي (الجهاد الإسلامي) جورج حبش أبو علي مصطفى (الجبهة الشعبية)، عمر القاسم، وسليمان النجاب، وبشير البرغوثي (حزب الشعب)، وسمير غوشة». ووجه عباس التحية «لروح مفتي فلسطين الأكبر محمد أمين الحسيني، وأحمد الشقيري مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية، ويحيى حمودة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الأسبق، وإلى مفجر ثورة عام 1936 عز الدين القسام». وأضاف: «إن هؤلاء تركوا في أعناقنا وصيتهم أن نستمر على الطريق، وأن نعمل موحدين، فلا بديل عن الوحدة».

وقدّرت حركة فتح عدد المشاركين في الاحتفال بنحو المليون (مئات الآلاف حسب تقديرات أخرى)، في الوقت ذاته، فإن مسار الاحتفال دلل على عمق الخلاف بين أنصار الرئيس أبو مازن وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح السابق محمد دحلان، الذي فصلته الحركة من صفوفها، وهو الخلاف الذي أدى إلى تفجر حالة من الفوضى أدت إلى انتهاء الاحتفال قبل استكمال فقراته. وعزا يحيى رباح، القيادي البارز في حركة فتح في قطاع غزة إنهاء الاحتفال قبل استكمال فقراته إلى الاكتظاظ وحجم المشاركة الجماهيرية الواسعة التي لم تكن متوقعة.

وقال رباح في تصريح لـ«فلسطين برس» إن حركة فتح قررت إلغاء المهرجان بعد إلقاء الكلمتين الرئيسيتين في المهرجان وهما كلمة الرئيس محمود عباس وكلمة عضو اللجنة المركزية نبيل شعث، لافتاً إلى أن فعاليات المهرجان كان مقرراً لها أن تتواصل لغاية الساعة الثالثة والنصف عصراً ولكن بسبب التدافع الشديد والحشود الهائلة تقرر إلغاء المهرجان.

ونفى رباح بشدة الأنباء التي تحدثت عن خلل أمني أو إساءة لأحد وعمليات شغب مؤكداً أن روح المحبة هي التي كانت سائدة في المهرجان ولا يوجد أي خلافات ومشادات بين أبناء فتح والجميع وقف جنبا إلى جنب وكان الترحيب بقيادتنا حافلاً وكبيراً وتبادل الجماهير القبل مع الدكتور شعث واللواء جبريل الرجوب. لكن أكثر من مصدر أكد لـ«الشرق الأوسط» أن إلغاء باقي فقرات الاحتفال جاء بسبب حالة شغب أحدثها أنصار دحلان، الذين رفضوا وجود عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب على منصة الاحتفال، في حين قاموا بقطع الكهرياء عن مكبرات الصوت أثناء كلمة عضو اللجنة المركزية لفتح نبيل شعث.

2. هنية يدعو لاستثمار الأجواء الإيجابية لإطلاق المصالحة

(يو. بي. أي): دعا رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، خلال لقائه، الخميس، وفداً قيادياً من حركة "فتح"، لاستثمار الإيجابية لإطلاق المصالحة. وقال هنية خلال لقائه وفداً من "فتح"، على رأسه عضواً للجنة المركزية اللواء جبريل الرجوب، وزكريا الآغا "مطلوب استثمار الأجواء الإيجابية، وجعلها منصة انطلاق للمصالحة". واعتبر أن "قرار السماح بحفل الانطلاقة اتخذ قيادياً بكل قناعة ورغبة حقيقية لفتح صفحة جديدة من العلاقة والاستفادة من التجربة الماضية". وأضاف أن "قرار السماح بحفل الانطلاقة نابع من قاعدة جماهيرية وأمنية داعمة ومؤيدة للقرار".

وقال هنية "ساهمنا جميعاً في خلق هذه المناخات الإيجابية وندين بهذا التوفيق بعد الله سبحانه تعالى لشهداء الحرب الأخيرة على غزة"، مهنئاً حركة فتح بالانطلاقة. وأكد أن "المطلوب الآن قراءة التجربة الماضية والاستفادة منها على نحو يخدم مستقبلاً أفضل لشعبنا الفلسطيني".

من جانبه، شكر الرجوب هنية على "الأجواء الإيجابية والمناخات المصاحبة" لعقد المهرجان، قائلاً إن "الجو الوطني العام تجاوز العوائق النفسية الماضية". وأضاف "نحن مع وحدة وطنية لها برنامج سياسي نضالي"، مشيراً إلى أن "الأجواء الحالية هي أجواء وحدة وطنية نعمل وإياكم لترسيخها".
الخليج، الشارقة، 2013/1/5

3. هنية يهاتف عباس ويهنئه بانطلاقة فتح

هنأ رئيس الوزراء إسماعيل هنية مساء الجمعة، رئيس السلطة الفلسطينية القائد العام لحركة فتح محمود عباس بانطلاقة الحركة الـ48.
وأعرب هنية في اتصال هاتفي مع عباس عن ارتياحه بالوقائع منذ قرار السماح باحتفال الانطلاقة للآن بشكل يعكس إرادة سياسية لدى حكومته. وأكد أن حكومته تسعى للعبور لمرحلة جديدة من العلاقات الوطنية.
من جانبه، شكر عباس هنية على القرار والجهود التي بذلت لإنجاح حفل الانطلاقة، معرباً عن رغبته أن "تدخلنا هذه الإجراءات لمرحلة جديدة من العلاقات الوطنية".
في ذات السياق، أكد الناطق باسم الحكومة بغزة طاهر النونو أن الحكومة تابعت عن كثب مجريات حفل انطلاقة حركة فتح وقامت بدور إيجابي فعال لإنجاح هذه الفعاليات.
وأوضح النونو في تصريح صحفي، أن وزارة الداخلية رعت وصول ومشاركة الجماهير مما شكل انجازاً للحكومة وأجهزتها كواجب وطني تجاه مكونات الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

4. مصطفى البرغوثي: نجاح مهرجان حركة فتح يبشر بالوحدة

رام الله: أكد النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية ان النجاح الكبير لمهرجان حركة فتح في غزة والذي نظم في اجواء من الوحدة الوطنية وقيل ذلك نجاح احتفالات حركة حماس في الضفة، كلها تمثل امورا ايجابية وتؤكد على اهمية توفر حرية العمل السياسي والتنظيمي لكل الفصائل دون مضايقة سواء في الضفة او في قطاع غزة.
واضاف البرغوثي ان تلك الاجواء تبشر بتوفر ارضية موضوعية لتحقيق ما يطالب به شعبنا وهو الاسراع في انجاز الوحدة الوطنية واستعادة الديمقراطية بكل مكوناتها. وقال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي اننا واذ نهني الاخوة في حركة فتح على نجاح احتفالهم في ذكرى الانطلاقة الثامنة والاربعين لنتطلع الى ان يكون ذلك مقدمة لانجازات حقيقية نلج من خلالها في الايام القادمة الوحدة الوطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/5

5. الطيب عبد الرحيم: "مليونية الانطلاقة" بغزة هي ربيع عربي بنكهة فلسطينية

بيت لحم - خاص معا: أكد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة في حديث مباشر عبر فضائية معا ميكس الجمعة، ان الاحتفال الحاشد بذكرى الانطلاقة في قطاع غزة "مليونية الانطلاقة" اليوم هو ربيع

فلسطيني وهو الربيع العربي الوحيد الذي يطالب بالتمسك بقيادته الوطنية، فهو ربيع عربي على الطريقة الفلسطينية، وما حدث اليوم في غزة هو انطلاقة جديدة لحركة فتح وانطلاقة جديدة لانتهاء الانقسام، ومن يظن ان حركة فتح في غزة ماتت او استكانت او استسلمت فهو واهم، وشعبنا في غزة حسان يراهن عليه، وما جرى اليوم هو وقفة عز وفخار ووفاء وانفة ووقفة التأييد التي تفرض علينا المزيد من الجهود.

وأكد الطيب عبد الرحيم لوكالة معا وفضائية معا ميكس، انه والرئيس محمود عباس والقيادة ايضا لم يتفاجؤوا بالحشود التي خرجت لساحة السرايا لاجياء ذكرى الانطلاقة الـ48، فقد كانوا يتلقون دوما التقارير اليومية عن الاستعدادات والترتيبات، لكنه قال تفاجئنا بأنه ليست فقط ساحة السرايا كانت تعج بالمشاركين انما كل الشوارع المحيطة بها وصولا الى 3-4 كم تقريبا من السرايا كانت مليئة بالمشاركين.

واكد الطيب عبد الرحيم ان شعب غزة بخير وما جرى اليوم هو رسالة واضحة لاطراف عديدة بأن من يحاول ان يقفز من فوق فتح ومن يحاول ان يقفز من فوق الشعب ومن يحاول ان يعمق الانقسام سيكبو على وجهه. واكد ان هذه الحشود تُسقط كل التطلعات والاجندات الخارجية التي تحاول ان تزيف ارادة الشعب في غزة وفي كل مكان في الضفة ايضا.

وقال الطيب ان هناك رسالة لحركة حماس ان حركة فتح تؤمن بالشراكة ولا تؤمن بالاقصاء ولا بالاستبعاد ولا بالاستفراء، وارجو ان تصل هذه الرسالة للجميع بأنه لا بد من الشراكة، وان من يفكر انه يستطيع ان يستفرد بالساحة لوحده فهو واهم. واختتم الطيب حديث عبر فضائية معا انه اذا الشعب خاف اليوم من القمع، غدا سينقلب على القمع كما انقلبت شعوب كثيرة على القمع والاضطهاد.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/1/4

6. داخلية غزة تعلن القبض على "عملاء خطيرين" في قطاع غزة وتهدد بضرب بيد من حديد

غزة: أعلن فتحي حماد وزير الداخلية في حكومة غزة تمكن أجهزة وزارته بإلقاء القبض على عدد من "العملاء" الذي وصفهم بـ"الخطيرين" مؤخراً مؤكداً أن التحقيقات معهم ما زالت جارية . وقال حماد في تصريحات له نشرت اليوم "إن وزارته تتعاون مع بعض وزارات الداخلية في بعض الدول العربية بالعديد من المجالات، وخصوصا في تطوير منتسبي الأجهزة الأمنية".

وشدد حماد على أن الأجهزة الأمنية في الحكومة ستضرب بيد من حديد كل من يحاول الاخلال بالأمن في غزة، موضحاً أن وزارته أعدت خطة طوارئ لأي مواجهة مقبلة مع الاحتلال.

وقال إن "الأجهزة الأمنية بغزة تمكنت من إلقاء القبض على عدد من عملاء الاحتلال خلال معركة "حجارة السجيل" وما بعدها، لافتاً إلى تواصلهم مع دوائر الأمن في فصائل المقاومة الفلسطينية".

وأشار حماد إلى أن " الأجهزة الأمنية لا تعنقل أي مشتبه به إلا اذا كان ملفه قد نضج بنسبة تفوق الـ90% ". ولفت إلى أن العمل الأمني ضد العملاء كان دائماً أولوية لدى وزارته منذ عام 2007، مؤكداً أن وزارته لم تتوقف عن محاربة هذه الظاهرة.

وكالة قدس نت، 2013/1/5

7. شهبان: الأجهزة الأمنية نجحت بتنظيم مهرجان فتح.. واشتباكات بين مناصري عباس ودحلان

غزة- محمد أبو شحمة: أكد الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني إسلام شهبان أن مهرجان انطلاق حركة "فتح" شهد بداخله اشتباكات بالأسلحة البيضاء بين مناصري محمد دحلان ورئيس السلطة محمود عباس، الأمر الذي تسبب بحدوث إصابات بين المشاركين في المهرجان، مؤكداً أن الداخلية لم تتدخل وراقبت الأوضاع عن بعد.

وقال شهبان لـ"فلسطين أون لاين": "إن الأجهزة الأمنية المختلفة نجحت في تنظيم المهرجان من الخارج، وتأمين حركة السيارات والحافلات وتسهيل وصولها إلى ساحة السرايا، والسيطرة على جميع الازدحامات المرورية".

وأضاف: "تعاملت الأجهزة الأمنية مع المهرجان بكل مهنية واحترافية وحكمة، حيث وضعت خطة كاملة لكافة عناصرها لتأمين المهرجان من الخارج، وبالفعل تم تطبيقها كما هو مخطط لها منذ فجر الجمعة، وتم تأمين خروج المشاركين في المهرجان من ساحة السرايا بكل أمان".

وبين أن الأجهزة الأمنية نجحت بخطتها في استيعاب الأمور بحكمة رغم كل ما شهده المهرجان من أجواء وبعض الإشكاليات بين عناصر فتح نفسها.

وتابع: "إن حكمة وصبر عناصرنا الشرطة والأمنية وحرصها على إنجاح انطلاق حركة فتح كان لها الدور الأكبر في خروج هذا المشهد الوطني".

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

8. عريقات: غزة اليوم خرجت لتقول للجميع إنه لا يمكن أحداً أن يقصي أحداً من العملية السياسية

أشاد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، بالحشود التي أحيت الذكرى الـ 48 لانطلاق حركة «فتح» في قطاع غزة، قائلاً إن «هذه الوفود خرجت من أجل استفتاء جماهيري كبير». وأضاف في حديثه لتلفزيون فلسطين إن «غزة اليوم خرجت لتقول للجميع إنه لا يمكن أحداً أن يقصي أحداً من العملية السياسية». فيما رأى الأمين العام للرئاسة، الطيب عبد الرحيم، أن هناك ربيعاً فلسطينياً في قطاع غزة، لكن من نوع آخر وعلى الطريقة الفلسطينية، وهو الربيع العربي الوحيد الذي يطالب بالتمسك بالقيادة الوطنية.

الاخبار، بيروت، 2013/1/5

9. النونو: فتح تشكر هنية على جهود الحكومة لإنجاح مهرجان انطلاقها

توجّهت قيادة حركة "فتح" إلى رئيس الوزراء إسماعيل هنية بشكره على الجهود التي بذلتها حكومته لإنجاح مهرجان انطلاق "فتح" الذي عُقد بغزة، الجمعة.

وقال طاهر النونو الناطق باسم الحكومة الفلسطينية في تصريح صحفي مكتوب، إن هنية تلقى عدّة اتصالات هاتفية من قادة حركة "فتح" تشكره فيها على الجهود التي قامت بها حكومته وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" لإنجاح إقامة مهرجان انطلاق الحركة في غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

10. النائب إسماعيل الأشقر: نجاح مهرجان فتح فخر للحكومة وحماس

أكد نائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية م.إسماعيل الأشقر، أن نجاح مهرجان انطلاق حركة فتح الـ 48 وكافة مهرجانات الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة "مدعاة للفخر والاعتزاز بالحكومة الفلسطينية وبحركة حماس".

وشدد الأشقر في تصريح صحفي، وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الجمعة، على أن الحكومة الفلسطينية وحركة حماس في غزة أرست التعددية السياسية واحترمت توجهات الشعب الفلسطيني المختلفة. وأضاف: "كما أنها أوجدت الأمن والأمان وحمت ظهر المقاومة وحافظت على الثوابت وعملت جاهدة لإنهاء الانقسام البغيض".

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

11. فلسطين تستعد للانضمام إلى معاهدة جنيف وإعادة طرح ملف الاستيطان على مجلس الأمن

نيويورك: تسلمت فلسطين رئاسة المجموعة العربية في الأمم المتحدة للشهر الحالي. وفيما تحضر بعثتها في نيويورك للعودة سريعاً إلى مجلس الأمن لطرح مسألة الاستيطان، تستعد القيادة الفلسطينية للانضمام إلى معاهدات ومواثيق دولية كمعاهدة جنيف لحقوق الإنسان والنزاعات المسلحة قريباً. وعاد السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور من رام الله إلى نيويورك مكلفاً مهمة إعادة طرح مسألة الاستيطان في مجلس الأمن واستطلاع مواقف الأعضاء الخمسة الجدد في المجلس، الأرجنتين وأستراليا ولوكسمبورغ وكوريا الجنوبية ورواندا، حيال إمكان تحرك المجلس لإدانة الاستيطان، على أن يرأس اجتماعاً للمجموعة العربية في الأمم المتحدة الأربعاء للبحث في الأمر نفسه. وفي شأن دولي مواز قالت مصادر دبلوماسية إن القيادة الفلسطينية أجرت مراجعة شاملة في الأيام الأخيرة للأدوات الدبلوماسية التي يمكنها استخدامها للبناء على إنجاز الحصول على اعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية وقررت الانضمام إلى معاهدات واتفاقات دولية أساسية، كمعاهدة جنيف، قبل الانتقال إلى الانضمام إلى منظمات وهيئات وكيانات دولية.

وقال دبلوماسيون مطلعون إن اتفاقية جنيف وبرتوكولاتها الملحق «تمنح فلسطين حضوراً أساسياً على المستوى الدولي، وتعزز المرجعية القانونية ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني وبينها الاستيطان وعنف المستوطنين ومصادرة الممتلكات والاحتجاز التعسفي والإبعاد وسواها». وبالنسبة إلى التحرك في مجلس الأمن ضد الاستيطان الإسرائيلي، قالت مصادر عربية إن «جلسة المجلس في 19 الشهر الماضي أظهرت زخماً كبيراً ضد الاستيطان بعدما أعلن كل أعضاء المجلس باستثناء الولايات المتحدة إدانة صريحة للاستيطان الإسرائيلي، وهو ما يجب البناء عليه ومتابعته». ومن المقرر أن يبحث مجلس الأمن «المستجدات في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية» في 23 الشهر الحالي في جلسة علنية يستمع فيها إلى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى الشرق الأوسط روبرت سيبري.

الحياة، لندن، 2013/1/5

12. "قدس برس": أجهزة السلطة أعادت 28 إسرائيلياً تسللوا إلى الضفة خلال 2012

رام الله: رصد تقرير إحصائي فلسطيني قيام أجهزة الأمن التابعة للسلطة (جناح الضفة الغربية) بإعادة ثمانية وعشرين إسرائيلياً تسللوا إلى داخل الضفة، خلال العام المنصرم (2012)، وذلك في ظل تصاعد عمليات الاعتقال التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. وذكر التقرير

الإحصائي السنوي الصادر عن المكتب الإعلامي لحركة "حماس"، وتلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن أجهزة أمن السلطة أعادت ثمانية وعشرين إسرائيلياً ممن دخلوا المناطق الخاضعة للسيطرة الأمنية والمدنية الكاملة للسلطة الفلسطينية.

قدس برس، 2013/1/4

13. مشعل وشعث يشيدان بتسهيلات حكومة هنية لمهرجان حركة فتح

غزة: أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل بالتسهيلات التي قدمتها الحكومة في غزة لمهرجان حركة فتح التي احتفلت ظهر الجمعة بانطلاقها الثامنة والأربعين. وأكد مشعل في اتصال هاتفي مع هنية مساء الجمعة، أن هذه التسهيلات تعبر عن "موقف وطني مقدّر". وفي ذات السياق، عبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، نبيل شعث، خلال اتصال هاتفي مع هنية، عن شكره لما قدمته حكومته وحركة حماس من إجراءات وتسهيلات لحفل انطلاقة حركة فتح. وقال شعث لهنية: "كفيت ووفيت".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/4

14. الرشق: زيارة الرجوب لغزة تأتي في سياق إنجاز الوحدة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزّت الرشق، أن زيارة اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إلى قطاع غزة؛ تأتي "في سياق إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية". وقال الرشق في تصريح صحفي له، الجمعة: "بعض أبنائنا من الشباب تدمروا وانتقدوا زيارة الأخ جبريل الرجوب، كما اعترضوا على استقبال قيادات حماس له"، مضيفاً: "يا أحبائنا.. يا شباب حماس، ويا كل أبناء شعبنا المجاهد.. اليوم نحن نعيش أجواء الوحدة الوطنية والانتصار العظيم في معركة حجارة السجيل، ونحن في قيادة حماس معنيون بكل قوة لإنجاز المصالحة، وتوحيد شعبنا، وعدم نكأ الجراح، رغم مرارتها، وكل ذلك في سبيل فلسطين والوحدة الوطنية".

وخاطب الرشق منتقدي الزيارة بقوله: "علينا أن نتجاوز كل مرارات وآلام الماضي ونفتح صدورنا وعقولنا للأخوة في فتح وكل القوى والفصائل، ونتعاون جميعاً على تكريس الروح الإيجابية، وغزة البطلة لكل أبناء الشعب الفلسطيني".

وأشار عضو المكتب السياسي لحركة حماس إلى أنّ غزة تمثل الصمود والعنفوان والانتصار، كما أنّها تتصف بالتسامح والوحدة الوطنية، وهي الأم الطيبة التي تجمع كل الأبناء، مضيفاً: "أهلاً بأبي رامي" الأخ جبريل الرجوب.. وأهلاً بالأخ الرئيس أبو مازن.. بين أهله في غزة".

من جهة أخرى، أعرب الرشق عن أسفه لما حدث من إرباك في مهرجان الإخوة في فتح بغزة، الجمعة، الذي أدى لإلغاء بعض الفقرات بما فيها كلمة حماس باسم الفصائل الوطنية والإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

15. بعد نجاح مهرجان فتح في غزة حماس تدعو السلطة إلى خطوات إيجابية بالضفة

دعا المتحدث الرسمي باسم حركة "حماس" في غزة سامي أبو زهري، الجمعة، السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية إلى "القيام بخطوات إيجابية في مجال الحريات وخلق مناخات طيبة تقابل نجاح مهرجان انطلاقة

حركة "فتح" في غزة". وثنم أبو زهري، في بيان مقتضب، دور الحكومة الفلسطينية والأجهزة الأمنية التابعة لها على "الجهد الكبير الذي بذل لإنجاح مهرجان انطلاقه فتح"، معتبراً هذا الأمر بمثابة "خطوة واسعة على طريق تهيئة الأجواء لاستعادة الوحدة الوطنية".

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

16. إجراءات تعيد الثقة بين حماس وفتح

ضياء الكحلوت - غزة: شكلت إجراءات على الأرض تبادلتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والتحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بادرة أمل لطي صفحة الانقسام الفلسطيني، رغم كثرة الصعوبات والتعقيدات في الملف الذي أرق الفلسطينيين طيلة ست سنوات.

وباتت مؤشرات من قبيل السماح لحماس وفتح بالاحتفال بذكرى انطلاقتهما في كل من غزة والضفة الغربية، تعطي انطباعاً عن بدء عودة الثقة إلى العلاقة بين الطرفين بعد سنوات فقدانها وغياب الخطاب الإعلامي التوافقي. لكن المصالحة ونجاحها -وفق قياديين ومحللين- بحاجة إلى خطوات أخرى، بينما سيبدأ الرئيس المصري محمد مرسي في الأيام المقبلة جهوداً لإنجاز المصالحة الفلسطينية عبر لقاءات سيعقدها مع نظيره الفلسطيني محمود عباس ومسؤولين آخرين.

وقال القيادي بحركة حماس صلاح البردويل إن السماح لفتح في غزة ولحماس في الضفة بالاحتفال حق طبيعي، مؤكداً أن حركته لا تمن على فتح بالسماح لها بالاحتفال في غزة، ولا فتح تمن على حماس بذلك في الضفة. وأشار البردويل في حديثه للجزيرة نت إلى أن الحكومة التي تديرها حماس في غزة أفرجت عن معتقلين من فتح وقدمت خطوات أخرى للوصول إلى تهيئة الأجواء للمصالحة، لكن ذلك لم يقابل بجدية في الضفة الغربية. وأوضح أن حماس تعتقد بأن مثل هذه الخطوات يمكن أن تحرك الضمائر لمن يملكون القرار في الضفة الغربية لوقف ملاحقة عناصرها ووقف اعتقالهم والإفراج عن المعتقلين السياسيين هناك. وشدد على أن حركته تمد يدها للمصالحة ومستعدة لتطبيق ما تم الاتفاق عليه رزمة واحدة، لكنه تحدث عن إحباط حركته من نبرة الخطابات التي يليقها عباس.

وفي المقابل أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح فيصل أبو شهلا أن مثل هذه الخطوات أثرت إيجابياً على الأجواء المحيطة بالواقع الفلسطيني، معتقداً بأنها مقدمات إيجابية في طريق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وكشف أبو شهلا للجزيرة نت أن الأيام المقبلة ستشهد اجتماعاً للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للبحث في الممارسات الواجبة من أجل إنجاز المصالحة وتطبيق ما تم الاتفاق عليه في اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة. وذكر أن حركته مؤمنة بأن المصالحة قريبة وأن الانقسام سينتهي، فهي خيار إستراتيجي تسعى فتح إليه بكل قوة، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن كل ما يعمق الانقسام ويبدد آمال إنجائه.

من جهته يرى الكاتب والمحلل السياسي هاني حبيب أن هناك جملة من المؤشرات تفيد بأن الوضع الفلسطيني الداخلي بات أكثر قدرة على التعاطي مع الأزمة الداخلية، وخاصة لجهة الانفتاح بين فتح وحماس. لكن حبيب أكد في حديث للجزيرة نت أن هذه المؤشرات لا تمنع وجود تعقيدات ومنغصات، في ظل فشل الطرفين في تذليل كافة الصعوبات التي تواجه المصالحة وإنهاء الانقسام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/4

17. فتح: شكرا لشعبنا وعهدا أن نكون على قدر الأمانة والمسؤولية

غزة \ سما: شكرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني 'فتح' الجماهير في قطاع غزة، التي هبت واحتشدت بمئات الآلاف في ساحة الشهيد ياسر عرفات 'السرايا' ومن حولها، للمشاركة في مهرجان إحياء الذكرى الثامنة والأربعين لانطلاقة الثورة الفلسطينية يوم أمس'.
وقال المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، 'نبرق رسالة شكر وعرقان ومحبة ووفاء وتقدير من قيادة الحركة، ممثلة برئيسها ولجنتها المركزية ومجلسها الثوري وقياداتها وكوادرها وأبنائها، لكل أبناء شعبنا الذين شاركوا أو ساهموا في إنجاح مهرجان الانطلاقة، متجشمين معاناة السفر برا وبحرا وسيرا على الأقدام للوصول إلى ساحة المهرجان'.
وأضاف أبو عيطة: نقدر عاليا الثقة الغالية التي أولاها شعبنا للحركة، وهذه مسؤولية وأمانة عظيمة، وقد التقطت الحركة رسالة جماهير شعبنا في غزة التي قالت أنها تريد فتح قوية ورائدة وحامية لمشروعها الوطني. وأردف أبو عيطة: 'نعاهد جماهير شعبنا أن تكون حركة فتح على قدر المسؤولية والأمانة التي حملها شعبنا لها، وعلى الاستمرار في حمل راية الثورة حتى تحقيق أهدافه وأمانيه وطموحاته باستعادة الوحدة الوطنية وبالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف'.

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/5

18. يحيى رباح يشيد بجهود الشرطة بتأمين مهرجان الانطلاقة

غزة- محمد أبو شحمة: أشاد رئيس الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة يحيى رباح، بجهود رجال الشرطة الفلسطينية في تأمين مهرجان انطلاقة حركة فتح من خارج ساحة السرايا وسط مدينة غزة. وقال رباح في تصريح لـ'فلسطين أون لاين'، الجمعة: "إن الأجهزة الأمنية ورجال الشرطة خارج المهرجان قدموا كافة التسهيلات بروح عالية، وقاموا بجهد هائل جداً، لذلك قمت أنا بمصافحتهم وتقبلهم تعبيراً عن شكري لهم". وأضاف: "كان لرجال الشرطة دور مهم في تأمين المهرجان من الخارج وتسهيل وصول المشاركين".

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

19. مقتل فلسطيني وإصابة 21 في تدافع الحشود بمهرجان "فتح"

غزة - "الخليج": لقي ناشط فتحاوي مصرعه، وأصيب 21 آخرون بجروح متفاوتة، بينهم فتاة حالتها خطيرة، أمس، جراء تدافع الحشود على مكان المهرجان الذي نظمته حركة "فتح" إحياء لذكرى انطلاقتها وسط مدينة غزة. وأعلنت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة، أن الشاب إبراهيم تايه (23 عاماً)، لقي مصرعه نتيجة إصابته بصعقة كهربائية، إثر سقوطه عن عمود كهربائي خلال محاولته تعليق راية بالقرب من ساحة السرايا. وأكد الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، تعرض 21 فلسطينياً للإصابة جراء التدافع والسقوط من علو، موضحاً أن مستشفى الشفاء قدم العلاج لـ 7 مصابين، بينما تم معالجة الباقين ميدانياً.

الخليج، الشارقة، 2013/1/5

20. شبيه عرفات وصاروخ "عباس 194" ميزا مهرجان فتح

غزة - هاني الشاعر: حازت صورة الطفل الذي يرفع مجسماً لصاروخ كُتب عليه "عباس 194"، (في إشارة إلى رقم عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة) أثناء حمله على كتف والده وسط انطلاقة حركة فتح

بساحة السرايا وسط مدينة غزة إعجاب الجماهير المشاركة بحفل الانطلاقة. وارتدي الطفل الملابس العسكرية والكوفية على جبينه، وبدا عليه ووالده السعادة أثناء تجواله به بشتى أرجاء المهرجان، بينما تهاتف الكثير من أبناء فتح والصحفيين لالتقاط الصور له. واختلطت مشاعر الجماهير فور مشاهدتهم الصاروخ الذي يحمله الطفل، وتنوعت ما بين مبتسم للفكرة كونها جديدة بمهرجانات انطلاقة الحركة، وما بين متفاجئ منها.

وفي زاوية أخرى من داخل المهرجان حاز شبيه الرئيس الراحل ياسر عرفات، وهو يرتدي الزي العسكري والكوفية التي كان يرتديها "أبو عمار" في معظم المناسبات العامة الرسمية وغير الرسمية على نظرات المشاركين بالمهرجان.

وامتنق شبيه الراحل عرفات- من عائلة النحال ويقطن مدينة رفح جنوب قطاع غزة- مسدسين على جانبيه وكان يلوح بيديه للجماهير، إلى جانب إرساله القبلات من فمه بيديه للجماهير ورفع شارة النصر، في تقليد للراحل عرفات.

وشهد المهرجان الذي يُقام منذ 4 سنوات مشاركة مئات الآلاف من عناصر حركة فتح الذي وصلوا على متن مسيرات محمولة من مختلف مدن القطاع منذ الصباح الباكر لساحة السرايا، حاملين رايات الحركة وصور رموزها الشهداء.

وحظي بحضور لافت للفصائل الفلسطينية، وكان من المتوقع أن يُلقى ممثل عن وفد حركة حماس كلمة القوى الوطنية والإسلامية إلى جانب كلمات أخرى وفقرات إنشادية قبل أن تُلقى فقراته بسبب تدفق الناس بشكل كبير، بحسب مسئولين بفتح.

لكن مصادر مختلفة تحدثت لوكالة "صفا" عن أن إلغاء باقي فقرات المهرجان بسبب شغب أحدثته عناصر تابعة للقيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/4

21. حماس: 1262 اعتداءً نفذتها أجهزة أمن السلطة ضد أنصارنا في الضفة خلال عام 2012

رام الله: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية في الضفة الغربية صعّدت من انتهاكاتها واعتداءاتها بحق أنصار ومؤيدي "حماس" خلال عام 2012.

وأوضحت الحركة في بيان للمكتب الإعلامي، حصل "قدس برس" على نسخة منه، أن تلك الاعتداءات توزعت على الاعتقالات والاستدعاءات والفصل الوظيفي وعرض أنصار الحركة على المحاكم العسكرية.

وذكر البيان أن عدد حالات الاعتقال بحق أنصار "حماس" في الضفة خلال العام المنصرم بلغت 813 حالة، من بينهم 382 أسيرًا محررًا من سجون الاحتلال، و112 طالب جامعي، وأربعة طلاب مدرسة، وأربعة أساتذة جامعيين، وخمسة عشر مدرس في المدارس الحكومية. كما شملت الاعتقالات تسعة أئمة مساجد، خمسة أعضاء مجالس بلدية منتخبيين، عشرة من مبعدي مرج الزهور، أربعة عشر إعلاميًا وصحفيًا، أربعة محامين وقانونيين، ستة تجار، وخمسة مهندسين.

وأفاد المكتب الإعلامي لـ "حماس" أن عدد حالات الاستدعاء بلغت 426 حالة، منهم 204 أسير محرر من سجون الاحتلال، سبعة طلاب جامعيًا، ثلاث نساء، سبعة طلاب مدارس، سبعة مهندسين، أحد عشر مدرسًا، إمامي مسجد، عضوي مجلس بلدي منتخب، خمسة من مبعدي مرج الزهور، وإعلاميين.

وأكد البيان أن "الفصل الوظيفي استمر في العام المنصرم خلافاً لما ادعت حكومة الضفة من وقف العمل بما يسمى "السلامة الأمنية"، حيث بلغت حالات الفصل الوظيفي 12 حالة". وقال إن أجهزة أمن السلطة عرضت على المحاكم العسكرية التابعة لها بالضفة أحد عشر من عناصر حركة "حماس".

قدس برس، 2013/1/4

22. تقارير عبرية: ارتفاع وتيرة المقاومة الشعبية في الضفة

أظهرت تقارير إعلامية عبرية، تصاعد وتيرة عمليات المقاومة الشعبية التي نفذها مواطنون فلسطينيون ضد أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، خلال الشهرين الماضيين. ورصدت التقارير، تنفيذ عشرات عمليات المقاومة من قبل شبان فلسطينيين تنوعت بين رشق الحجارة والزجاجات الفارغة وقنابل "المولوتوف" على مواقع إسرائيلية عسكرية واستيطانية في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة تركزت بشكل عام في مدن القدس والخليل ورام الله وقلقيلية.

وبحسب ما نشره موقع "يشع" الإعلامي العبري، فإن تلك العمليات تكررت خلال الشهرين الماضيين بشكل يومي، حيث تم تسجيل أكثر من عشرة حوادث من هذا النوع كانت نتيجتها إصابات كثيرة في صفوف المستوطنين والجنود الإسرائيليين وتضرر عدد كبير من السيارات والمركبات العسكرية. وأشار الموقع، إلى أن الفترة الأخيرة شهدت ابتكار أنواع جديدة من المقاومة الشعبية تمثلت بنصب حواجز حجرية ومتاريس غير مرئية على مداخل القرى والبلدات الفلسطينية لصد عمليات الاقتحام من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، موضحاً أن هذه الحواجز انتشرت بصورة كبيرة في القرى المحيطة بمدينة رام الله، وتسببت بإحداث أضرار كبيرة في مركبات المستوطنين والجنود الإسرائيليين.

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

23. نتنياهو يحذر من استمرار حال الهيجان في "الشرق الأوسط"

القدس المحتلة - آمال شحادة: حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من أبعاد استمرار الأوضاع المتوترة التي تشهدها المنطقة وتوقع أن تتواصل ما سماها "حال الهيجان" في الشرق الأوسط. وفي اجتماع عقده مع عدد من سفراء معتمدين اعتبر إيران المتصدرة لقائمة التهديدات بالنسبة للدولة العبرية، ورجح عدم حدوث تغيير في المدى البعيد، إذا لم تحصل إيران على قدرات نووية عسكرية. وفي محاولة لتبرير موقفه تجاه رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والمسيرة السلمية روج نتنياهو لاحتمال أن تتحول الضفة إلى قطاع غزة مدعياً أن حركة حماس تغلغت في الضفة وبانت قدرة على الاستيلاء على السلطة الفلسطينية، في أي وقت تتخذ مثل هذا القرار. وإزاء هذا الوضع، قال نتنياهو يتوجب تحديد إجراءات أمنية ثابتة في أية تسوية سياسية مستقبلية على أن تتضمن هذه التسوية الاعتراف بـ"إسرائيل" كدولة الشعب اليهودي وإعلاناً حقيقياً عن وضع حد للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، على حد نتنيهاو.

الحياة، لندن، 2013/1/5

24. نتنياهو يرجئ تنفيذ خطط استيطانية في الضفة الغربية

الوكالات: ذكر تقرير إخباري أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "يتردد" في تنفيذ خطط استيطان في المنطقة الفلسطينية المصنفة "إي1" بالضفة الغربية. وذكرت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني أمس انه بعد إعلان نتنياهو دعمه لخطط الاستيطان المثيرة للجدل في "إي1" الشهر الماضي، يبدو أنه يتردد في تنفيذها. وقالت إن تغييرات عديدة طرأت على خطط البناء المثيرة للجدل منذ التصريح الذي أدلى به نتنياهو.

ووافق وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك على الخطط ولكن مكتب رئيس الوزراء اصدر أمراً بعدم تقديمها للجنة التخطيط والبناء آنذاك. ولم ينف مكتب نتنياهو تأجيل تنفيذ الخطط ولكنه قال "لم يطرأ أي تغيير على القرار الخاص بمواصلة الترويج للخطة إي1".

الدستور، عمان، 2013/1/5

25. منصة "تمار" في مرمى صواريخ غزة خيبة إسرائيلية: حقل غاز جديد بموارد قليلة

حلمي موسى: سرت في الأيام الأخيرة خيبة مستترة في نفوس الضالعين في مجال الغاز والنفط في إسرائيل جراء بعض التطورات. فقد أعلنت شراكة "الفرصة الإسرائيلية"، وهي ائتلاف شركات نالت استثمار البحث عن الغاز والنفط في حقل "أفروديت 2" القبرصي القريب من خط الحدود الاقتصادية البحرية مع "إسرائيل"، أن نتائج التنقيب أظهرت وجود الغاز ولكن ليس بكميات كبيرة. وإلى جانب ذلك، فإن فرحة الإسرائيليين بتدشين أكبر منصة لاستقبال ومعالجة الغاز في البحر المتوسط لم تكتمل، بعدما تبين أن المنصة تقع في مرمى الصواريخ القصيرة المدى من قطاع غزة.

ونقلت الصحف الإسرائيلية معلومات عن مصادر في قطاع الغاز الإسرائيلي تفيد بأن كميات الغاز التي عثر عليها في "أفروديت 2" القبرصي كانت أقل بكثير من المتوقع. وجاءت هذه المعلومات بعدما أعلنت شراكة "الفرصة الإسرائيلية" أنها عثرت على الغاز في الحقل من دون أن تبين مقدار وكميات الغاز المتوقعة.

وإذا صحت المعلومات حول كميات الغاز الضئيلة في هذا الحقل، فإن هذا هو الخبر الثاني المخيب لآمال قطاع النفط والغاز في "إسرائيل" بعد فشل مساعي العثور على الغاز أو النفط في حفريات حقلي "ميرا" و"سارة" اللذين تم الإعلان أنهما يحتويان على كميات كبيرة من الغاز.

من جهة ثانية، اعتبر المعلق الاستراتيجي في جريدة معاريف عمير ربابورات أن تدشين منصة استقبال الغاز في حقل "تمار"، الواقع على مقربة من قطاع غزة وعلى بعد 24 كيلومتراً غربي ميناء عسقلان، كان مثيراً للاستعراب. وبالنسبة لربابورات، فإن المنصة التي ترتفع على علو 290 متراً وتزن 34 ألف طن، تقع عملياً غربي شواطئ غزة، وبالتالي فإن "رجال حماس الذين حملوا هذا الأسبوع منظراً وصوبوه نحو البحر يمكنهم أن يظنوا في أنفسهم أن اليهود جن جنونهم: فأمام أعينهم أنشئ هيكل عملاق، منصة الغاز". وكتب ربابورات أن المنصة تقع في مرمى آلاف الصواريخ من طراز غراد المتوفرة في غزة، وأن رجال حماس والجهاد الإسلامي سيشرعون في التصويب نحو المنصة في جولة القتال المقبلة. وأوضح أنه حتى إذا لم تطلق صواريخ باتجاه المنصة فإن حماس تلقت هدية من "إسرائيل" يمكنها أن تهاجمها إذا فكر الجيش الإسرائيلي ذات مرة في استهداف منشآت الكهرباء في القطاع. واعتبر أن قرار نصب المنصة في هذا الموقع كان قراراً بائساً، تحكمت فيه مصالح وطنية ضيقة ومصالح اقتصادية واسعة قادت إلى اتخاذ قرارات تقع على حدود حماقة الوطنية.

كذلك، أشار إلى أنه من بين دوافع اختيار المكان اعتبارات تتعلق بحماية البيئة وإبعاد المنصة قدر الإمكان عن الشواطئ المأهولة بالإسرائيليين. ولكن تدخلت أيضاً مصالح شركة أنبوب النفط "إيلات - عسقلان"، وهي شركة إسرائيلية - إيرانية أنشئت أصلاً في عهد الشاه الإيراني ضمن طموح لتخطي عقبة إغلاق قناة السويس إثر حرب العام 1967.

أما ثلاثة الأثافي، في نظر ربابورات، فهي أن الجيش الإسرائيلي نظر إلى الأمر من زاوية أنه سيتسلح بسفن ومعدات جديدة، لن تكون على حساب ميزانيته المعهودة. فمهمته هي حماية هذه المنصة وحقول الغاز الأخرى، ما يعني زيادة قدراته وتوسيع نطاق عمله.

السفير، بيروت، 2013/1/5

26. ديسكين يهاجم نتنياهو: يهرب من المسؤولية وتحركه مصلحته الشخصية وعقدة التاريخ

نشرت **الغد**، **عمان**، 2013/1/5 نقلاً عن مراسلها في الناصرة، برهوم جرابيسي، أن جريدة يديعوت أحرونوت نشرت أمس مقابلة مطولة، مع الرئيس السابق لجهاز الشاباك يوفال ديسكين، هاجم فيها بشدة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الحرب لديه إيهود باراك، مؤكداً أنهما يتخذان قرارات من منطلقات شخصية، وحذر عملياً من خطورة نهجهما، مقدماً نماذج عديدة على كيفية تعاملهما مع الساحة الفلسطينية، وأيضاً تجاه إيران.

وقال ديسكين، "يؤسفني أن شعوري وشعور كثيرين من كبار مسؤولي جهاز الأمن حينما كنا نتحدث عن نتنياهو وباراك، أن المصلحة الشخصية والانتهازية عندهما هي الشيء الذي يسبق كل شيء آخر... وخذ حتى عملية "عمود السحاب" التي يمكن أن تكون مثلاً لما سيحدث حينما نخرج لمحاربة إيران. فهما هذان يخرجان في عملية بدأت بصوت بطولي مع تصريحات متفجرة ومع وعود بأن العملية لن تقف إلى أن.. ووقفنا آخر الأمر وصفقنا لكن لمن؟ للعبة الحديدية التي أطري حقاً من أعماق قلبي مطوريها ومقاتليها لكنها ليست الحل والجواب عن الوضع الذي نعيشه".

وحول المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وفشلها في فترة حكومة إيهود أولمرت قال ديسكين، "كان السبب الرئيسي هو أن أولمرت سار بعكس ساعة رمله السياسية التي أخذت تنفد سريعاً، ولم يشعر أبو مازن بالثقة بأن أولمرت هو في الحقيقة الشخص الذي يستطيع معه أن يتم الأمور، لا لأنه لم يعتمد شخصياً على أولمرت، فقد رأى أن أولمرت يعني ما يقول حقاً، لكنه لم يؤمن في رأبي بأن أولمرت ستكون عنده القدرة والوقت لإتمام العمل، في وقت يجب فيه على أبو مازن أن يقود إلى قرارات حاسمة جداً في الساحة الفلسطينية وعنده إلى ذلك أيضاً المشكلة غير المحلولة وهي ماذا يفعلون بقطاع غزة الذي لا يسيطر عليه أصلاً. ولهذا استقر رأيه على الانتظار".

وعن نهج حكومة نتنياهو تجاه المفاوضات قال ديسكين، "انتبه إلى الحقيقة التالية: أن حكومة نتنياهو من يوم أنشئت إلى هذا اليوم كان معظم قوتها في الجمود. ستبقى هذه الحكومة والائتلاف ما بقي الجمود في كل مجال تقريباً، وهذا هو هدف نتنياهو الرئيسي، لكن نتنياهو يخشى أن يتجه إلى مسار الدولتين، من جهة عقائدية، وهو فوق ذلك غير مهياً بشخصيته لاتخاذ قرارات تبلغ إلى مستوى القرارات التي اتخذها بيجين أو رايبين أو شارون. والأخطر في نظري هو أنه محاط بناس يحرفون الليكود أكثر إلى اليمين وبائتلاف يُعوقه. ويؤسفني أيضاً أن الأمريكيين لا يستعملون تأثيرهم لجعل الطرفين يتقدمان وهكذا وصلنا إلى حيث وصلنا".

وأضاف ديسكين، قائلاً، إن ننتياهو لم يكن يقصد فعلاً ما قاله في جامعة بار إيلان، قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، بشأن قبوله بحل الدولتين، وقال، "إنه كلام فارغ"، ولم أشعر إلى نهاية ولايتي على الأقل بوجود رغبة حقيقية لدى ننتياهو بما قال.

وحذر ديسكين من الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، وقال، "بدأنا نرى في الأشهر الأخيرة الغليان الذي أخذ يقوى في الشوارع الفلسطيني، وحينما تشتعل الأرض علينا أن نقوم بإجراءات لقمع ذلك الغليان، والإجراءات العنيفة ستولد ردوداً عنيفة وهكذا سينشأ مسار يخرج الانتفاضة عن السيطرة. وأضاف، "وفي النهاية يجب على قوات الأمن أن تقوم بالعمل الصعب الذي يكون أحياناً قذراً غير لذيذ. لكن عمل قوات الأمن هو أن تخلق ظروفاً يستطيع المستوى السياسي أن يفعل بها شيئاً ما، والهدوء الذي تم إحرازه في السنوات الأخيرة هو فرصة ما كان يجوز للمستوى السياسي أن يضيعها. يمكن إذن أن نسمي أبو مازن رافضاً للسلام. وأقول لك إنه ليس رافضاً للسلام. لن يكون شريكاً سهلاً في السلام لكن تعال نعترف بالحقيقة. هل نحن أنفسنا شركاء سهلون؟".

وعن تكثيف الاستيطان قال ديسكين، "إننا ببساطة ننشئ وضعاً ما سيكون غير قابل للحل لأنه لن يكون الحسم ممكناً. لا يمكن. وإن أوهايم أن إسرائيل تستطيع السيطرة على عدد كبير جداً من الناس وتقمع مطامحهم وحرمتهم زمنياً طويلاً، هي أوهايم مخيفة. صدقني فأنا كنت هناك وأعرف الأمور من أقرب مكان ممكن. حتى لو أسكنا في الضفة 200 ألف يهودي أو 300 ألف أو 500 ألف، ستزيد المشكلة فقط لأن الفلسطينيين يكثرون أيضاً موازاة ذلك.

وقال ديسكين، "أعتقد أن الحل الذي يجب أن تسعى إليه إسرائيل هو اتفاق مع الفلسطينيين ينشئ دولتين للشعبين، ولا يجوز لنا أن نبقي في وضع الجمود هذا لأنه لا يوجد في الحقيقة شيء كهذا، فالأمور تتقلب طول الوقت. يوجد "جمود سياسي" لكن المستوطنات مستمرة وخيبة الأمل الفلسطينية مستمرة والغليان يقوى وفتح تضعف وحماس تقوى وما يزال الأمر يزداد تعقيداً طوال الوقت. وما تزال الأمور تحت السطح تشتعل وتغلي". وتابع ديسكين قائلاً، إن "ذروة التناقض أننا إذا نظرنا إلى ذلك طوال السنين رأينا أن بنيامين ننتياهو هو أحد الأشخاص المركزيين الذين أسهموا في تقوية حركة حماس منذ كانت ولايته الأولى لرئاسة الوزراء. كان ذلك مرة بسبب تعقيدات محاولة اغتيال خالد مشعل، وبعد ذلك أفرج عن جميع الأسرى في صفقة شاليط التي كانت دفعة أخرى لحماس، ومكّن آخر الأمر من دخول خالد مشعل كزعيم إلى قطاع غزة على إثر عملية "عمود السحاب. إذا نظرتُ إلى حيث كانت حماس قبل اغتيالنا لأحمد الجعبري وخروجنا لعملية "عمود السحاب" وأين أصبحت اليوم أرى أنها أصبحت في مكان أفضل من جهة سياسية". وأضاف **الحياة، لندن، 2013/1/5** نقلاً عن مراسلها في الناصرة، اسعد تلحمي، أن تصريحات يوفال ديسكين التي وصف فيها رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو بـ"الخائف والمتقلب الذي لا يستقر على رأي ويتهرب من المسؤولية"، أحدثت هزة في الساحة السياسية في "إسرائيل"، فتصدرت اهتمامات وسائل الإعلام العبرية كافة. ودعا زعماء أحزاب الوسط الناخبين إلى نزع ثقتهم عن ننتياهو "وانتزاع مقود الدولة من يديه"، فيما رد حزب "ليكود" على اتهامات ديسكين بأنها "سخيفة" ناجمة عن "دوافع شخصية" أبرزها عدم تعيينه رئيساً لجهاز الاستخبارات الخارجي (موساد) بعد انتهاء فترة عمله في جهاز الاستخبارات الداخلي (شين بيت).

واعتبر مراقبون حديث ديسكين غير مسبوق في لهجته الحادة وفي اتهاماته لننتياهو ووزير الدفاع إيهود باراك، خصوصاً أنها صادرة عن شخصية رفيعة كانت ضالعة على مدار نحو أربعة عقود من الزمن في

كل صغيرة وكبيرة في المؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، علماً أنه كان في السنوات الأخيرة من أهم المؤثرين في صنع القرار السياسي والأمني، خصوصاً في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني والقضية الفلسطينية وسائر الملفات الأمنية الحساسة. ويعتبر إسرائيليون كثر ديسكين أحد ألمع الشخصيات التي شغلت منصب رئيس الأمن الداخلي (شاباك).

وكشف ديسكين أن ننتياهو وباراك ووزير الخارجية أفيجدور لبيرمان اهتموا، خلال بحث أمني معمق في الملف الإيراني، بتدخين السيجار وشرب الكحول والإعداد لوجبة غداء فاخرة. وقال إنه بالنظر إلى عمق الموضوع الذي تم بحثه، لمس الضباط الكبار أن الثلاثة يستخفون استخفافاً مطلقاً بهم، "يصعب تفسير المشاعر التي انتابتنا في تلك اللحظة".

وفي معرض ردود الفعل، قالت زعيمة "الحركة"، وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني إنه لا يمكن إبقاء أمن "إسرائيل" ومستقبلها بيدي ننتياهو وليبيرمان، "إنهما خطيران ولا يتحليان بالمسؤولية... والتقرير المفزع الذي أصدره ديسكين عن طريقة اتخاذ القرارات يستوجب إخراج مقود الحكم من ننتياهو وليبيرمان".

ورأى الرجل الثاني في "الحركة" عمار متسناح إن "ننتياهو ضعيف يعني إسرائيل ضعيفة"، معتبراً أن إفادات رجالات المؤسسة الأمنية عن ننتياهو وسلوكه في القضايا الحساسة والحيوية لأمن "إسرائيل" تثير القشعريرة والفرع، خصوصاً أنه يتأكد من جديد أن الاعتبار الحزبي هو الأهم عند ننتياهو من دون أن يتحلى بذرة مسؤولية وطنية".

وقال وزير الدفاع السابق بنيامين بن اليعيزر (العمل) إن نزع الثقة عن ننتياهو يتكرر من جميع رؤساء الأذرع الاستخباراتية الذين عملوا إلى جانب ننتياهو، "وهذا ما يجب أن يثير الفرع لدى جميع مواطني إسرائيل". وأضاف أن إفادات قادة المؤسسة الأمنية عن سير الأمور لدى بحث المسائل السرية للغاية التي تقرر مصير مواطني "إسرائيل" تؤكد أن المصالح الشخصية لننتياهو هي التي ترشده في اتخاذ القرارات، وليس المصالح القومية".

من جهته، دافع القطب في حزب ليكود، عضو الهيئة الوزارية المصغرة موشيه يعالون عن زعيم حزبه بقوله إن المحادثات التي تتناول المسائل الحساسة تتم بتعمق وبمسؤولية من جانب ننتياهو. وأشارت الخليج، الشارقة، 2013/1/5 من القدس المحتلة، إلى أن يوفال ديسكين دعا إلى "ربيع إسرائيلي" من أجل منع تفتت "إسرائيل" وانهيائها.

27. الجيش الإسرائيلي يبرر اعتقاله الواسعة في الضفة لمنع انتفاضة

القدس المحتلة - آمال شحادة: أكد الجيش الإسرائيلي انه ينفذ حملة الاعتقالات الواسعة في الضفة الغربية خشية تصعيد المواجهات مع الفلسطينيين إلى حد انتفاضة مصغرة، على حد وصف الإسرائيليين. ونقل عن مسؤول أمني أن "جهاز الأمن الإسرائيلي يرى أن هناك صحة حقيقية لدى الفلسطينيين وتصعيد العمليات الأخيرة ينذر بخطر انتفاضة جديدة، وعليه اتخذ قرار باعتقال النشطاء الفلسطينيين، الذين يشكلون المحرك لهذه المواجهات".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية أن المؤسسة الأمنية قررت مضاعفة النشاط الاستخباري والاعتقالات بين عناصر حركة حماس ومن تعتبرهم نشطاء ضد "إسرائيل".

وفيما استبعد المسؤولون الأمنيون انتفاضة ثلاثة قريية إنما "انتفاضة مصغرة"، تنعكس في ارتفاع المواجهات، عاد مسؤولون في جهاز الشاباك وأكدوا أن ما تشهده الضفة الغربية اليوم هو استمرار لعملية

"عامود السحاب"، التي نفذها الجيش الإسرائيلي في غزة. وفي معطيات الشاباك فقد ارتفع عدد الصدمات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة من 39 في شهر تشرين الأول/ أكتوبر إلى 122 في الشهر الماضي وفي القدس ارتفع العدد من 31 إلى 44.

الحياة، لندن، 2013/1/5

28. إذاعة الجيش الإسرائيلي: مصادر أمنية وسياسية "مصدومة" من مهرجان فتح في قطاع غزة

غزة - سناء كمال: عبّرت مصادر أمنية وسياسية إسرائيلية عن صدمتها ودهشتها من التأييد الكبير الذي ظهر أمس، في قطاع غزة لحركة فتح عبر مهرجانها المركزي الكبير الذي احتشد به مئات آلاف الفلسطينيين. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن تلك المصادر قولها إن الحديث عن غزة كقاعدة للإرهاب أصبح غير ذي معنى، حيث يؤيد معظم السكان الحركة التي تخوض مفاوضات مع "إسرائيل" والتي وقعت اتفاق سلام معها. وأضافت المصادر أن الحديث الذي يردده الساسة في القدس المحتلة بأن عباس لا يمثل نصف الشعب الفلسطيني سقط في شوارع غزة. فيما عبرت المؤسسة الأمنية والسياسية الإسرائيلية عن قلقها من تطور التعاون بين حماس وفتح في مجالات أخرى، في ظل تقليص رام الله التعاون الأمني مع جيش الاحتلال وإطلاق معظم معتقلي حماس في الضفة.

الأخبار، بيروت، 2013/1/5

29. "إسرائيل" تشتري وثائق قديمة تشير لوجود اليهود في أفغانستان

(د.ب.أ.): ذكرت جريدة هآرتس الإسرائيلية أمس أن المكتبة الوطنية الإسرائيلية في القدس حصلت على 29 وثيقة من أفغانستان تفيد بأن اليهود عاشوا في المنطقة منذ نحو ألف عام. وتعتبر الوثائق جزءاً من مجموعة كبرى، تشمل أجزاء من تعليقات ورسائل دينية باللغة العبرية، والعربية اليهودية واليهودية الفارسية والعربية الإسلامية. وترددت تقارير مفادها أنه عثر عليها في كهف في شرق أفغانستان قرب الحدود الإيرانية وأوزبكستان، وهي منطقة تعد معقلاً لطالبان الآن.

وقالت المكتبة على موقعها على شبكة الإنترنت "يعد هذا الاكتشاف غاية في الأهمية، لكونه شهادة فريدة من نوعها، سواء في الطبيعة أو الحجم، للتاريخ الثقافي لمجتمع يهودي في المنطقة التي وكانت في القرن الحادي عشر تضم مراكز سياسية وثقافية واقتصادية مهمة للغاية". وتابعت: "حتى يومنا هذا لم نشهد اكتشافات يهودية بهذا الحجم والأهمية من هذه المنطقة. كل شيء يشير إلى صحة هذه الاكتشافات". ووفقاً لهآرتس فقد عرض تاجر آثار في القدس حصل على جزء صغير من مجموعة الوثائق للبيع للمكتبة الوطنية، واستمرت المفاوضات لأكثر من عام حتى وصلت الوثائق "إسرائيل" الأسبوع الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/5

30. استطلاع: غالبية من الإسرائيليين توافق على إقامة دولة فلسطينية

(أ.ف.ب.): أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس بأن غالبية الإسرائيليين توافق على إقامة دولة فلسطينية، ورداً على سؤال "هل تؤيد أم تعارض فكرة دولتين لشعبيين أي إقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب

دولة إسرائيل؟"، أجاب 53.5% من المستطلعين أنهم يدعمون هذا الاقتراح، بينما يرفضه 38% منهم. لكن 54.3% يرون أنه ليس من الممكن التوصل إلى اتفاق سلام مقابل 40.6% مقتنعون بذلك. واعتبر 55% منهم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليس "شريكاً للسلام" مقابل 33.3% يعتقدون ذلك. وردا على سؤال حول مواصلة البناء في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، يبدو الإسرائيليون منقسمين بالتساوي تقريباً حيث يوافق 43.4% على ذلك مقابل 43.5% يفضلون تجميد الاستيطان. وبالنسبة لشرقي القدس المحتلة، هناك أغلبية تؤيد مواصلة البناء في الأحياء الاستيطانية. ونشرت جريدة "إسرائيل هايوم" المجانية والمقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاستطلاع الذي شمل عينة تمثيلية من 820 شخصاً يمثلون السكان الإسرائيليين مع هامش خطأ من 3.4%.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/5

31. استطلاع "معاريف" للانتخابات الإسرائيلية: تراجع الليكود وإسرائيل بيتنا

نشرت **الغد، عمان، 2013/1/5** نقلاً عن مراسلها في الناصرة، برهوم جرابسي، أن استطلاعاً نشر أمس الجمعة في الصحافة الإسرائيلية، أظهر استمرار تراجع حزب الليكود المتحالف مع حزب "إسرائيل بيتينو" فيما بدت نتائج الاستطلاع أقرب إلى الواقع، الذي يظهر في سلسلة من استطلاعات الرأي التي نشرت في الأسابيع الأخيرة.

وحسب الاستطلاع الذي نشرته جريدة معاريف، فإن لائحة "الليكود بيتينو" ستحصل على 36 مقعداً، بدلاً من 42 مقعداً لها اليوم في الكنيست من أصل 120 مقعداً، وستحصل لائحة أحزاب المستوطنين على 13 مقعداً بدلاً من خمسة مقاعد لها اليوم، وستحافظ حركة "شاس" الأصولية لليهود الشرقيين على قوتها الحالية من 11 مقعداً، وكذلك أيضاً بالنسبة للكتلة الأصولية الثانية لليهود الغربيين، التي ستحصل على 5 مقاعد، كما هو حالها اليوم، وهذه الأحزاب تشكل الحكومة الحالية ولها مجتمعة 66 مقعداً، بعد إضافة مقعد عائم في الاستطلاع يميل إلى اليمين.

أما بالنسبة للأحزاب التي هي خارج الائتلاف، فسيحصل حزب العمل على 18 مقعداً، و9 مقاعد لـ"الحركة" برئاسة تسيبي ليفني، و9 مقاعد للائحة "يوجد مستقبل"، وستحصل حركة "ميرتس" اليسارية الصهيونية على 4 مقاعد بدلاً من ثلاثة لها اليوم، في حين أن حزب "كديما" يصارع نسبة الحسم وقد يحصل على مقعدين، بدلاً من 28 مقعداً له اليوم، وهذا المعسكر سيكون له 43 مقعداً بعد إضافة مقعد عائم يميل للوسط.

أما بالنسبة للكتل التي تمثل فلسطينيي 48، فإن الاستطلاع يحافظ على الوضع القائم، إذ ستحصل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على 4 مقاعد، ومثلها للقائمة الموحدة، بينما سيحصل التجمع الوطني الديمقراطي على 3 مقاعد.

وأضاف موقع **عرب 48، 2013/1/4**، أن استطلاع للرأي أجراه معهد "مأجار موحوت" لجريدة "معاريف"، في اليوم الأول والثاني من العام الجديد، بين أن كتلة "اليمين" تحافظ على قوتها، وبين الاستطلاع أن كتلة اليمين تحصل على 50 مقعداً، مقابل 17 مقعداً لليهود الحريديين، و 42 مقعداً لما يسمى بـ"مركز - يسار"، و 11 مقعداً للقوائم العربية.

32. استطلاع موقع "واللا": الليكود - بيتنا 34 مقعداً وليفني 10 مقاعد

بين استطلاع أجرته "بانلز بوليتيكس"، نشر صباح يوم الجمعة في جريدة "سوفهشفوع"، نشره موقع "واللا" الإلكتروني زيادة في قوة "الحركة بقيادة تسيبي ليفني" وتراجعا في قائمة "الليكود - بيتينو"، في حين تحصل القوائم العربية على 12 مقعدا.

وبحسب الاستطلاع، الذي شمل عينة مؤلفة من 603 أشخاص، فإن "الحركة برئاسة ليفني" تحصل على 10 مقاعد، مقارنة مع استطلاع سابق حصلت فيه على 8 مقاعد. وتحصل قائمة "الليكود بيتينو" على 34 مقعدا، بشكل مماثل لعدد المقاعد الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي. وتحصل قائمة "حزب العمل" على 17 مقعدا، بينما تحصل قائمة "البيت اليهودي" على 14 مقعدا، و"يش عتيد" تحصص على 10 مقاعد، و"شاس" تحصل على 11 مقعدا، و"يهדות هتوراه" على 6 مقاعد، بينما تبقى "ميرتس" بـ4 مقاعد. أما بالنسبة للقوائم العربية فيشير الاستطلاع إلى أن التجمع الوطني الديمقراطي يزيد عدد مقاعده، فيرتفع من 3 مقاعد في الاستطلاع السابق إلى 4 مقاعد في استطلاع الأسبوع الحالي. وفي المقابل تبقى الجبهة الديمقراطية 4 مقاعد، وتراجع القائمة الموحدة من 5 مقاعد في الاستطلاع السابق إلى 4 مقاعد في الاستطلاع الحالي.

كما بين الاستطلاع أن "عوتسما ليسرائيل" تحصل على مقعدين. بينما لا تتجاوز قائمة "كاديفا" نسبة الحسم. ويتضح من الاستطلاع أن كتل "اليمين" واليهود الحريديين" تحصل مجتمعة على 67 مقعدا، في حين تحصل كتلة ما تسمى بـ"مركز - يسار"، إضافة إلى القوائم العربية على 53 مقعدا.

عرب 48، 2013/1/4

33. جيش الاحتلال الإسرائيلي: 42 % من الإسرائيليات لا يتجندن

الناصرة: أعرب جيش الاحتلال الإسرائيلي عن قلقه من استمرار تراجع نسبة الشابات اليهوديات اللواتي يمتنعن عن الانخراط في جيش الاحتلال ضمن الخدمة الإلزامية، وتبين في الفوج الأخير، أن 42 % ممن يسري عليهن القانون لم يتجندن، وقسم كبير جدا منهن بالادعاء أنهن متدينات.

الغد، عمان، 2013/1/5

34. قائمة المدن الأكثر تجنيدا للخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي

نشرت جريدة يديعوت أحرنوت في عددها الصادر يوم الخميس 1/3 نتائج معطيات لقسم القوى البشرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي لعام 2012، والتي تظهر أن كل من مدينة مودوعين ومكايم وراعوت جاءت في المرتبة الأولى للعام الثالث على التوالي في تجنيد أبنائها في الجيش الإسرائيلي. وبحسب تلك المعطيات التي فحصت عدد الخارجين للضابطة، وعدد الجنود الذين خدموا في الوحدات القتالية داخل الجيش، فإن منطقة هود هشارون جاءت في المرتبة الثانية، في حين جاءت كريات أدنو ومدينة معلوت ترسيخة ورأس العين ومدينة تيتسيونا وكريات مدتسوكين في المراتب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة على الترتيب في عدد جنود الذين خدموا في الجيش.

عكا أون لاين، 2013/1/3

35. الكنيست يبعد باحثاً بسبب مواقفه اليسارية

الناصرة: أقدمت إدارة الكنيسة الإسرائيلية في الأسبوع المنتهي، على إبعاد الباحث الإسرائيلي التقدمي د. غلعاد نتان، من قسم الأبحاث الذي يعمل فيه منذ أكثر من ست سنوات، إلى قسم الأرشفة، وهذا بسبب مواقفه التقدمية اليسارية، ومقالات نشرها في السابق، تحذر من فاشية اليمين الإسرائيلي المتطرف.
الغد، عمان، 2013/1/5

36. وزارة الداخلية في غزة : عدد سكان القطاع تجاوز مليون و794 ألف نسمة

غزة - الداخلية: أعلن المهندس اسامة قاسم الوكيل المساعد لشؤون الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في وزارة الداخلية والأمن الوطني أن عدد سكان قطاع غزة تجاوز المليون و794 ألف نسمة مع انتهاء العام 2012 م.

جاءت تصريحات المهندس قاسم خلال الحلقة الأولى من برنامج شؤون مدنية الذي يُبث على أثر "إذاعة الفلسطينية" صوت وزارة الداخلية في كل يوم الثلاثاء من كل أسبوع.
وقال قاسم "بحسب السجل المدني الخاص بوزارة الداخلية والذي تُشرف عليه وتغذيه بالمعلومات الإدارة المركزية للأحوال المدنية ومديريات وزارة الداخلية الخمسة فإن عدد سكان قطاع غزة في المحافظات الخمسة بلغ حتى نهاية عام 2012 المنقضي أكثر من مليون و793 ألف نسمة 50.7 % ذكور و49.3 إناث.

وأوضح انه بحسب السجل المدني يبلغ عدد سكان محافظة غزة قرابة 680 ألف نسمة بينهم 345 ألف ذكور و334 ألف إناث فيما يبلغ عدد سكان محافظة خان يونس حوالي 348 ألف نسمة بينهم 176 ألف ذكور و171 ألف إناث.

وأضاف "أما محافظة الشمال فبلغ عدد سكانها أكثر من 291 ألف نسمة بينهم 148 ألف ذكور و143 ألف إناث، بينما بلغ عدد مواطني محافظة الوسطى أكثر من 251 ألف نسمة بينهم 126 ألف ذكور و125 ألف إناث".

في حين بلغ عدد مواطني محافظة رفح في الإحصائية السنوية الصادرة عن الشق المدني بوزارة الداخلية 223 ألف نسمة بينهم 112 ألف ذكور و111 ألف إناث .

وبالنسبة لعدد المواليد الجدد في قطاع غزة خلال العام المنقضي أفاد قاسم بأن عدد المواليد الجدد في محافظات قطاع غزة بلغ أكثر من 56 ألف مولود جديد منهم 28785 مولوداً ذكراً بنسبة 51.4 %، و27355 بنسبة 48.6 %، مؤكداً تسجيلهم نسبة 3.2% على الزيادة السكانية في محافظات قطاع غزة.

وأثنى المهندس قاسم على جهود موظفي الإدارة العامة للأحوال المدنية وعلى مديريها العام ، أ. رياض الزيتونية. وتابع "لولا جهود موظفي الإدارة العامة للأحوال المدنية في مديريات الداخلية بمحافظة القطاع لما تم بناء السجل المدني المركزي لوزارة الداخلية بهذا الشكل المُنقح والمُرتب".

وأشار إلى أن كافة والمؤسسات الفلسطينية تعتمد على السجل المدني الذي يتم تحسينه عاماً بعد عام ليصل إلى أفضل سجل بيانات يُستعان به في كل معاملات المواطنين من أبناء شعبنا في الداخل والخارج.

وزارة الداخلية الفلسطينية، 2013/1/3

37. إصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان

الأيام - وفا: أصيب، أمس، عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان التي جرت في عدة مناطق من الضفة والتي انطلقت هذا الأسبوع، تحت شعار "إحياء الذكرى الثامنة والأربعين لانطلاقة الثورة الفلسطينية".

ففي قرية بلعين، غرب رام الله، أصيب، أمس، مواطنان بجروح والعشرات بينهم متضامنون أجانب بحالات الاختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقتته قوات الاحتلال لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

وكان جنود الاحتلال أحرقوا الغرفة المقامة على الأراضي التي استعادها أهالي بلعين المعروفة بـ "محمية أبو ليمون"، قبل ساعات من انطلاق المسيرة الأسبوعية التي تصل إلى هذه الأراضي.

كما أصيب، أمس، خمسة متظاهرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق، إلى جانب اعتقال ثلاثة من المتظاهرين والمتضامنين، في قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله.

وفي قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب، أمس، العشرات جراء إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح الشارع الرئيسي المغلق منذ أكثر من عشر سنوات.

وفي جنوب بيت لحم، أصيب، أمس، عدد من المواطنين بحالات اختناق كما أصيب آخرون برضوض، في قرية المعصرة، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المنددة بجدار الفصل العنصري والتوسع الاستيطاني.

وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم حسن بريجية، بأن جنود الاحتلال اعترضوا مسيرة المعصرة التي كانت متوجهة إلى مكان إقامة الجدار، واعتدوا على المشاركين بالضرب وإطلاق قنابل الغاز والصوتية، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات في صفوفهم جراء استنشاقهم الغاز حيث عولجوا ميدانياً.

الأيام، رام الله، 2013/1/5

38. الجيش الإسرائيلي والمستوطنون يمارسون عنصريتهم وتوغل عسكري في غزة

فلسطين المحتلة - الخليج ووكالات: قام غلاة التطرف من المستوطنين بثقب إطارات 4 سيارات فلسطينية وحطموا أخرى وخطوا شعارات عنصرية على جدار في قرية فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، فيما اعتقل جنود الاحتلال 8 فلسطينيين في القدس المحتلة. وخرقت "إسرائيل" التهدة مجدداً بقصف على غزة.

وقالت متحدثة باسم جيش الاحتلال، الخميس، إنه "تم كتابة شعار "تضامناً مع ايش كوديش" (اسم بؤرة استيطانية) ورسم نجمة سداسية على جدار قريب من السيارات في قرية قبلان قرب مدينة نابلس".

وأظهرت صور التقطتها كاميرا مراقبة في محطة للوقود في قرية قبلان حيث حصلت أعمال تخريب ليل الأربعاء/الخميس، مستوطنين يتقنن إطارات سيارات.

وأعلنت المتحدثة أن جيش الاحتلال فتح تحقيقاً، زاعمة أنها لا تملك أي تفاصيل بشأن مرتكبي هذه الأعمال. كما قام مستوطنون ليل الخميس/الجمعة بإلحاق أضرار بسيارة فلسطينية وكتبوا شعارات بالعبرية في قرية المنشية جنوب شرق مدينة بيت لحم.

وقال مصدر حقوقي، أمس، إن قوات "إسرائيلية" كبيرة اقتحمت العيسوية وداهمت العديد من المنازل ونكلت بسكانها وشنت حملة اعتقالات طالت 8 أشخاص. وأشار إلى أن بين المعتقلين الشقيقين، سامر ومحمد

عيسى درباس، والشقيقتين صبري ورياض داوود محيسن، وصلاح عبد المجيد درويش. وأكد المصدر، أن هذه الحملة تأتي في سياق تصاعد الاعتقالات منذ أكثر من 20 يوماً والتي طالت حتى الآن نحو 100 فلسطيني، منهم 20 اعتقلوا خلال الأيام الثلاثة الماضية. وفي غزة، أفاد شهود عيان بأن أبراج الاحتلال العسكرية شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع قصفت بالرشاشات الثقيلة منازل وأراضي المزارعين. وقال الشهود إن الزوارق الحربية "الإسرائيلية" قصفت بالرشاشات قوارب الصيادين في بحر رفح أقصى جنوب القطاع في خروق جديدة تضاف إلى تغول الاحتلال على المدنيين الفلسطينيين بالرغم من حالة الهدوء السائدة.

الخليج، الشارقة، 2013/1/5

39. "مبادرة تواصل" .. لاحتضان طاقات الشباب الفلسطيني في مخيم عين الحلوة

انتصار الدنان: ارتأت ربما ملحم، ومجموعة من المثقفين والأكاديميين، أن يشجعوا الثقافة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة، «معنوياً ومادياً». من أهداف المجموعة، التي سُميت «مبادرة تواصل»، احتضان شباب مخيم عين الحلوة، ودعمهم في تعزيز حقهم في التعبير، وفي الثقافة والتعليم، والصحة والغذاء، والعيش الكريم، والعمل والبيئة السليمة، بمعزل عن أي تفرقة في الجنس أو العقيدة أو الدين. وكذلك تمكين أعضاء المجتمعات من المشاركة في العملية التنموية، وتشجيع المبادرات المحلية وصقلها، وتمكينها والتعريف عنها في أسواق العمل.

بعد سنة على «تواصل» في عاصمة الشتات الفلسطيني، مخيم عين الحلوة، يشير منسق المبادرة عاصف موسى، إلى أن المشروع عبارة عن تشكيل فرق داخل المخيم، وهي فريق للمصورين، للمصممين، للرسم والغناء، ولتطريز الملابس، وفرق للكتاب، والإعلاميين، الشعراء والرياضة. كذلك العمل على إشراك النساء في القضايا التنموية، الثقافية والفنية، وصولاً إلى دمجهم الكامل في العملية التنموية، وتوفير إعادة التأهيل والتدريب بما يضمن تمكين الفئات المستهدفة من العمل وخدمة المجتمع، والتنسيق مع الأفراد والهيئات الأهلية، محلياً، إقليمياً وعالمياً، والشراكة مع القطاعين العام والخاص في البرمجة، التخطيط والتنفيذ من أجل تنمية مستدامة للمجتمعات.

السفير، بيروت، 2013/1/5

40. وزارة الصحة في رام الله: 12 وفاة و352 إصابة بأنفلونزا الخنازير في الضفة

رام الله - الاتحاد: أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله طريف عاشور، أن عدد الوفيات بأنفلونزا الخنازير قد ارتفع إلى 12 حالة وفاة، وبوفاة طفل يبلغ من العمر ثلاثة أشهر من محافظة نابلس، فيما ارتفع عدد الإصابات إلى 352 إصابة. وأكد عاشور أن الوفيات لا تزال تقع ضمن الدائرة التي تصنف طبياً بالمناعة المنخفضة، كالأطفال تحت سن الخمس سنوات، والمسنين فوق سن 65 عاماً، والحوامل خاصة بعد الشهر الرابع، وأصحاب الأمراض المزمنة، كمرضى القلب والرئتين والسرطان والكلية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/1/5

41. الديوان الشعري "هيرما فروديتوس وقصائد أخرى" لشاعر سميح القاسم

عمان - عمر شبانة: يتميز كل عمل شعري جديد للشاعر سميح القاسم بالاشتغال على ثيمة ما يطرح من خلالها سؤاله الجوهري، سؤال الهوية، على نحو ما، وغالبا ما تكون هوية الفلسطيني العربي في مواجهاته المتعددة الاتجاهات. في مجموعته الشعرية الصادرة حديثا «هيرمافروديتوس وقصائد أخرى» (وزارة الثقافة - الأردن، 2012) ثمة عشر قصائد متنوعة بين شعر العمود الكلاسيكي والتفعيلة، تغلب عليها - كما هي العادة في شعر سميح القاسم - لغة التمرد والرفض والثورة ومواجهة الطغاة والمحتلين، وتبشر بالفجر الآتي والعودة. قصائد المجموعة تحمل العناوين: هيرمافروديتوس، ماذا آخذ من مونبلييه، الغريب، عين الصواب، حياتي مستمرة، صليب لحي بن يقظان، بطاقة معايدة للخليل، أبو القاسم الشابي، القصيدة المكية، و «مستشفى».

الحياة، لندن، 2013/1/5

42. فوز فيلم "شتات الشتات، فلسطينيو العراق" بالجائزة الثانية بمهرجان في تونس

لندن: شارك مركز العودة الفلسطيني في لندن في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي انعقد في العاصمة التونسية خلال الفترة ما بين 23 و 27 كانون أول (ديسمبر) الماضي، وهو مهرجان دوري ينظمه اتحاد إذاعات الدول العربية مرة كل عامين.

وقد فاز الفيلم الوثائقي "شتات الشتات، فلسطينيو العراق" بالمرتبة الثانية ضمن الأفلام والبرامج الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية. وكان مركز العودة المنتج المنفذ للفيلم بالتعاون مع قناة الجزيرة الوثائقية، ومن إخراج جمال الدلاي الذي تولى استلام الجائزة نيابة عن المنتجين.

قدس برس، 2013/1/4

43. الأردن: "مناهضة الصهيونية" تطلق "استح" حملة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية

عمان - الدستور - ليلي خالد الكركي: أعلنت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية أمس الأول عن إطلاقها حملة «استح» لمناهضة الصهيونية ومقاطعة بضائعها في السوق الأردنية.

ووفقا لبيان صادر عنها قالت الجمعية ان هذه الحملة «تعتبر من صميم أهدافها، وتأتي بعد أن كثر وجود البضائع المستوردة من الكيان الصهيوني في السوق المحلي الأردني، وكثر التطبيع من قبل بعض المواطنين في شراء تلك البضائع». وتهدف الحملة، التي تحمل عنوان «استح»، بالدرجة الأولى «الى توعية الناس بأهمية مقاطعة الكيان الصهيوني، كل حسب توجهه واهتمامه، كما تهدف الى الحفاظ على مفهوم العداء للكيان الصهيوني (تجريم التطبيع، وتحفيز العداء له في نفوس الشباب)، وبيان تأثير مقاومة التطبيع على الوضع الاقتصادي للكيان الصهيوني»، بحسب البيان.

الدستور، عمان، 2013/1/5

44. نائب لبناني: تاريخ لبنان مع الفلسطينيين وقانون التجنيس لا يشجع على معانقة النازحين

بيروت - نذير رضا: عزز ملف النازحين السوريين ومواقفة مجلس الوزراء على سلسلة إجراءات لمساعدتهم، الخلاف السياسي في لبنان، فيما أكد نواب كتلة التغيير والإصلاح التي يترأسها النائب ميشال

عون أن سبب اعتراضهم على الإجراءات الحكومية «ليس سياسياً». ونفى عضو كتل التغيير والإصلاح النائب نبيل نقولا أنّ «يكون اعتراض وزراء التكتل على خطة اللجنة الوزارية للنازحين من سوريا في مجلس الوزراء يعود لأسباب سياسية»، لافتاً إلى أنّ «التكتل ليس ضد استقبال النازحين شرط ألا يتعدى ذلك قدرة البلد على التحمل خصوصاً في ظل التحديات التي تواجه الحكومة». بدوره، شدد عضو التكتل النائب زياد أسود على أنّ «تاريخ لبنان مع الفلسطينيين وقانون التجنيس لا يشجع على معانقة النازحين». وسأل أسود في حديث تلفزيوني: «كيف يمكن ضبط حدود شاسعة وسجن رومية لا يمكن ضبطه»، مؤكداً أنه «لا يمكن السماح بأن يتحوّل لبنان إلى قنبلة موقوتة تستهدف أهله». ودعا أسود لـ«عدم تكرار تجارب الماضي بجعل لبنان موطناً لجميع النازحين من فلسطينيين وسوريين»، مشيراً إلى أنّ «سياسة النأي بالنفس هي التي أوصلتنا إلى هذه الحالة»، لافتاً إلى أنّ «فريق 14 آذار يريد الانفتاح على سوريا وفتح الحدود معها من أجل تبادل السلاح». لكن عضو كتلة المستقبل النائب معين المرعبي، اعتبر أنّ هذا الموقف «عنصري». وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» إنّ «طريقة تعاطي وزراء التكتل مع الملف، غير إنساني، منذ البدء في مناقشة خطة إغاثة اللاجئين السوريين».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/5

45. لبنان: ضبط منتجات إسرائيلية في متجر في صيدا

لبنان (آسيا) : قامت القوى الأمنية منذ يومين بضبط منتجات إسرائيلية موضبة في اكياس كتب عليها باللغة العبرية في أحد متاجر صيدا. وذكرت احدى المصادر انه "بعض العناصر التابعة لاستخبارات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي دخلوا متجر سببنيس في صيدا بعدما أبلغ أحد الزبائن عن وجود أكياس تحتوي على أنواع مختلفة من خضار ال"قليفلة" الصفراء اللون مصدرها إسرائيلي". وقد أحيل الملف إلى القضاء لمعرفة كيفية مرور هذه البضاعة ودخولها إلى الأسواق اللبنانية عبر إدارة الجمارك سواء في المرفأ أو المطار.

وكالة أنباء آسيا 2013/1/1

46. ضبط صواريخ أمريكية مضادة للطائرات والدبابات في سيناء معدة للتهريب إلى غزة

سيناء - محمد أحمد طنطاوي، عبد الحليم سالم: تمكنت مباحث مديرية أمن شمال سيناء، فجر يوم الجمعة 1/4، من ضبط مخزن للصواريخ الحديثة والمتطورة المضادة للدبابات والطائرات، في منطقة بئر الحفن جنوب مدينة العريش. وصرح مصدر أمنى بورود معلومات لمديرية أمن شمال سيناء لتهريب شحنة صواريخ لقطاع غزة عبر الأنفاق، بعد تخزين الصواريخ بمخزن سرى بمنطقة صحراوية جنوب العريش، وتم إبلاغ وزارة الداخلية بالقاهرة، وعلى الفور تم تشكيل قوة أمنية كبيرة من الشرطة المصرية، وتمت مدهمة المنطقة. وأكد المصدر، أنه تم العثور على ستة صواريخ أمريكية الصنع وحديثة.

اليوم السابع، القاهرة، 2013/1/4

47. قيادي بحزب الحرية والعدالة يطالب بإنشاء جدار بين مصر والأراضي الفلسطينية المحتلة

سيناء - محمد سليم سلام: طالب قيادي بارز بجماعة الإخوان المسلمين الحكومة المصرية ببناء جدار عازل على الحدود مع الأراضي الفلسطينية التي يحتلها الكيان الصهيوني منذ 1948. وقال عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة، د. عبد الرحمن الشوربجي، لجريدة الخليج: لا يمكن الاعتماد على الجدار الإسرائيلي في حفظ الأمن القومي المصري، لافتاً إلى سماح دولة الكيان لعصابات تهريب المخدرات والمهاجرين الأفارقة، بالعمل داخل الحدود المصرية، مشيراً إلى أن "إسرائيل" قامت بتشييد الجدار العازل مع مصر لحمايتها، وليس لحماية الأراضي المصرية.

الخليج، الشارقة، 2013/1/5

48. حزب الحرية والعدالة المصري: تصريحات العريان بشأن عودة اليهود لا تعبر سوى عن رأيه
القاهرة: أكد حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، عقب اجتماع مكتبه التنفيذي مساء الخميس، أن تصريحات عصام العريان، التي أدلى دعا بها اليهود من الذين أقاموا في مصر إلى العودة إليها، لا تعبر سوى عن رأيه، وأنه "عبر خلالها عن وجهة نظر شخصية لا تعكس بالضرورة رؤية الحزب الرسمية"، مجدداً تأكيد دعم الحزب الكامل للقضية الفلسطينية والتزامه بالثوابت التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه.

الخليج، الشارقة، 2013/1/5

49. عصام العريان ينفي طلب الولايات المتحدة بضرورة طمأنة جماعة الإخوان المسلمين لـ"إسرائيل"
القاهرة: كشفت مصادر دبلوماسية، عن أن مسؤولين أمريكيين طالبوا نائب رئيس حزب الحرية والعدالة المصري، عصام العريان، أثناء زيارته لواشنطن في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، بضرورة طمأنة الإخوان لـ"إسرائيل"، واستمرار الجماعة في دعم الموقف الأمريكي ضد "الهلال الشيعي" في منطقة الشرق الأوسط، وأوضحت أنه وعدهم بذلك، فكانت تصريحاته حول دعوته لليهود المصريين للعودة إلى البلاد التي نالت إعجاب الكثير من الإسرائيليين.

وفيما نفى مكتب العريان صحة ما قالته المصادر الدبلوماسية، قال د. سعد الدين إبراهيم، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية: "إن زيارة العريان لأمريكا حملت تلميحات لكل اليهود في العالم، خصوصاً الأمريكيين". وأضاف لجريدة الوطن: "إن زيارة العريان سبقتها زيارة وفد ضم 30 إخوانياً أثناء الانتخابات الرئاسية إلى أمريكا وتعهدوا باحترام معاهدة السلام مع إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2013/1/5

50. قيادي بـ"السلام والتنمية": سنعلن الجهاد إذا عاد اليهود المصريون.. ونطالب بإقالة العريان
كامل كامل: شن القيادي الجهادي محمد أبو سمرة رئيس حزب السلام والتنمية، هجوماً حاداً على القيادي الإخواني د. عصام العريان بسبب دعوته لعودة اليهود لمصر مرة أخرى، محملاً رئاسة الجمهورية أخطاء العريان، ومطالباً بإقالته من منصب مستشار رئيس الجمهورية، في حالة عدم تراجع عن هذه التصريحات. وقال "أبو سمرة" في تصريحات لـ"اليوم السابع": "سنجاهد من أجل عدم عودة اليهود المصريين الذين ذهبوا

إلى إسرائيل، ولن نسمح بدخولهم مصر، فهم طبقاً للشريعة الإسلامية محاربون وليس لهم عهد ولا ذمة" مضيفاً: "وهذا ينطبق على المسلم الذي يذهب إلى إسرائيل وينضم إلى الجيش الإسرائيلي". وأضاف: "يجب أن يسأل د. عصام العريان عما بدر منه، نظراً لأنه رجل قيمة وقامة، فلا يمكن أن نقول إنه تصريح والسلام، فالعريان شخصية ليست عادية لكي يخرج منه تصريحات بشكل شخصي". وطالب أبو سمرة العريان بالعودة عن هذه التصريحات، متسائلاً لماذا صرح بذلك العريان في هذا التوقيت وبعد زيارته لأمريكا؟ الأمر الذي يضع علامات استفهام وأمر من الشك والريبة، فضلاً لأن الموضوع لم يكون مطروحا للنقاش.

وأضاف: "لا يمكن أن نحمل جماعة الإخوان المسلمين ولا أعيب عليهم بسبب تصريحات العريان لأنه أمر يخصهم كجماعة".

ومن ناحيته قال م. محمد الظواهري شقيق د. أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة في تصريحات لـ"اليوم السابع": "لو صحت هذه التصريحات على لسان د. عصام العريان فهي دعوة غير موفقة وغير مناسبة ولن تحل القضية الفلسطينية"، مضيفاً "هذا خطأ من د. عصام العريان يمكن استدراكه".

اليوم السابع، القاهرة، 2013/1/4

51. هيكل: عبد الناصر لم يطرد يهود مصر وتصريحات العريان صحيحة من لا يعرف

عرب 48، الوكالات: انتقد محمد حسنين هيكل التصريحات التي أدلى بها قيادي في جماعة الإخوان المسلمين مؤخراً، ودعا فيها اليهود المصريين إلى العودة إلى مصر، واتهم فيها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بطردهم من مصر في الخمسينيات. ووصف هيكل التصريحات بأنها "صحيحة من لا يعرف في موضوع لا يعرفه، ويطلقها أناس ضائعون في ساحة القتال". وقال هيكل، في حديث إلى قناة سي بي سي المصرية الخاصة "لا يوجد على الإطلاق ما يسمى بتعويضات اليهود".

وأكد أن الدولة المصرية دفعت تعويضات لكل الشركات التي أمتت عام 1960 بما في الشركات اليهودية التي كانت تحمل جنسيات غربية ضمن التعويضات التي دفعت إلى الشركات الأوروبية. وأضاف هيكل، "لم يعجبني كلام مرسي عن فلسطين، حيث لم يدن المستوطنات أو الحديث عن القدس في حديثه، ولا أطالب مرسي بالحرب، ولكن القدس قضية جوهرية لدى التيار الإسلامي".

عرب 48، 2013/1/4

52. المرصد الإسلامي بلندن يطالب بعقد صفقة للإفراج عن الشيخ عبد الرحمن مقابل معتقل إسرائيلي

لندن: ناشد ياسر السري، رئيس المرصد الإسلامي الإعلامي، في رسالة وصلت جريدة القدس العربي نسخة منها، عدم الرضوخ للضغوط الأمريكية والإسرائيلية من أجل إطلاق سراح المتهم بالتجسس اندرييه يعقوب بشنيتسنيكوف الذي تسلل للأراضي المصرية الأسبوع الماضي وألقت قوات الأمن القبض عليه.

وطالب المرصد في رسالته الرئيس المصري بتوجيه لمن يلزم من الأجهزة والوزارات السيادية للتحرك من أجل الإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن المعتقل في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1993، وكافة المصريين المعتقلين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك إطلاق السجناء والمعتقلين المصريين والعرب في السجون والمعتقلات الإسرائيلية مقابل اندرييه بشنيتسنيكوف.

القدس العربي، لندن، 2013/1/5

53. اليمن يعلن إحالة متهم بالتجسس لصالح "إسرائيل" إلى القضاء

لندن: أعلن اليمن أمس أنه أحال إلى القضاء متهما بالتجسس لصالح "إسرائيل"، وأفاد موقع وزارة الدفاع اليمنية أمس بأن شاباً يمينياً يعمل مهندساً في مجال المعلوماتية سيحال إلى المحكمة الجزائية للمحاكمة بتهمة التجسس لصالح المخابرات الإسرائيلية (الموساد). وذكر الموقع نقلاً عن "مصدر قضائي" في مدينة عدن الجنوبية أن "النيابة الجزائية المتخصصة ستحيل خلال اليومين القادمين ملف متهم يدعى إبراهيم الذارحي، إلى المحكمة الجزائية بتهمة التجسس لصالح الموساد الإسرائيلي".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/5

54. إمام سوري للقناة الثانية الإسرائيلية: تل أبيب ليست عدونا الحقيقي

عبد اللطيف صبح: تناول نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي الـفايس بوك" مقطع فيديو يظهر مكالمات تليفونية بين إمام مسجد سلفي، والقناة الثانية الإسرائيلية. ويقول الشيخ عبد الله التميمي، إمام مسجد السلفيين بمدينة حمص السورية، في حوار مباشر مع القناة الثانية الإسرائيلية، إن كل شخص سوري سني ينظر إلى "إسرائيل" على أنها ليست عدونا الحقيقي، ولم تكن قط كذلك، وأن هذه هي طريقة النظام السوري لتبرير سلب حقوق الشعب السوري باسم الحرب على "إسرائيل"، وتحرير فلسطين، وكلنا نعلم بأننا في الجبهة نفسها مع "إسرائيل"، ضد القتل. ودعا التميمي "إسرائيل" لدعم مطالب وحقوق السنة في سوريا ولبنان لنيل تحررهم.

ورداً على سؤال مراسل التلفزيون الإسرائيلي عن موقف الغالبية السنية من السلام مع "إسرائيل" حال سقوط "الأسد"، خاصة بعد ما يحدث في مصر وقلق الإسرائيليين من كراهية الإخوان لـ"إسرائيل"، حيث أكد التميمي أنه لا يوجد سياسي واحد سني في سوريا بعدما تم إبادتهم، معلناً عن حاجة سوريا لقيادة دولية لإعادة إنتاج سياسيين.

اليوم السابع، القاهرة، 2013/1/4

55. إدخال 28 طن لحوم مصرية إلى قطاع غزة

رفح - عبد الحليم سالم: قال مصدر بمعبر رفح البري مساء يوم الجمعة 1/4، إنه تم إدخال 28 طن لحوم إلى قطاع غزة مقدمة من لجنة الإغاثة المصرية بالتنسيق من الهلال الأحمر المصري.

اليوم السابع، القاهرة، 2013/1/4

56. أستراليا بيرت يحذر "إسرائيل" من أن قرارها بناء وحدات سكنية جديدة سيضر بسمعتها الدولية

الوكالات: حذر وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أستراليا بيرت، "إسرائيل" من الإضرار بسمعتها الدولية نتيجة إعلانها مؤخراً عن بناء 5500 وحدة سكنية جديدة خارج نطاق الخط الأخضر. وكتب بيرت في مقال بجريدة "جويش كرونكل" الصادرة من لندن يوم الجمعة 1/4 أن بناء المستوطنات "يفوّض المصادقية ويصعب فرص التوصل إلى السلام المنشود، ويجعل دول العالم تشكك بنوايا إسرائيل حيال عملية السلام". وحثّ "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية على "إظهار قيادة حاسمة وشجاعة، والانخراط في مفاوضات جادة من دون شروط مسبقة".

وقال "نحن ندرك حجم المخاطر التي تواجهها إسرائيل نتيجة الاضطرابات في المنطقة، غير أن أفضل سبيل يضمن لها العيش بسلام وبمعزل عن الإرهاب سيكون من خلال حل الدولتين عن طريق التفاوض". واعتبر بيرت أن التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين "سيكون أفضل رد على الساعين إلى تحدي أمن إسرائيل وشرعيتها". وشدد على "ضرورة انجاز السلام قبل انغلاق نافذة حل الدولتين بصورة نهائية"، داعياً المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة ودعم أوروبا إلى "بذل جهد كبير لإنعاش عملية السلام".

القدس العربي، لندن، 2013/1/5

57. بين غزة و"فتح" أكبر من احتفاء

حلمي موسى

لم يكن عابراً ذلك المشهد الذي وقع في غزة يوم أمس، وأثر تأثيراً واسعاً في كل من رآه تقريباً. فانطلاقاً حركة فتح، كانت ولا تزال، تعبر لدى الجمهور الفلسطيني عن انطلاق الكفاح المسلح أكثر مما تعبر عن إنشاء تنظيم. وفتح، ربما ليست كسواها من الفصائل الوطنية الفلسطينية، وربما كان هذا مكن سحرها، فهي عمدت منذ البداية إلى اعتبار نفسها حركة الشعب الفلسطيني بأسره وليست حركة هذا القطاع أو الطبقة. وبالرغم من أن الكثيرين يأخذون على قيادتها تخبطاً هنا وخطأً هناك وخطيئة في موضع ثالث، داخلياً أو خارجياً، إلا أن غالبية الفلسطينيين يقرون بأن فتح هي التي قادتهم لدخول عالم السياسة والخروج من دائرة الإيديولوجيا.

وبكلمات أخرى، كانت فتح أكثر من ألبس القضية الفلسطينية برنامجها السياسي في العقود الخمسة الأخيرة، فهي من قاد الكفاح المسلح في العقود الأولى، ومن قاد التسوية السياسية في العقد الأخيرين. وبالرغم من أن لفتح ما لها، وعليها ما عليها، إلا أن برنامجها السياسي، برغم احتدام الخلاف حوله وحول أسلوب تحقيقه، ظل البرنامج السياسي الواقعي الفلسطيني الوحيد. وبالرغم من احتدام الصراعات الفلسطينية الداخلية، وخصوصاً على السلطة، بقيت غالبية الفلسطينيين ترى في فتح "أم الصبي".

بعد أقل من شهر على اصطباغ غزة بلون حركة حماس الأخضر، في احتفالها بذكرى انطلاقتها، غطت رايات فتح الصفراء مدينة غزة بشكل لم يسبق له مثيل. ونظراً لتمييز حماس بقدرات تنظيمية كبيرة، كان مشهد الحشد الذي تجمع في ساحة الكتيبة الشهر الماضي مؤثراً، لكنه أجبر الكثيرين بعد حشد حركة فتح في مهرجان ذكرى انطلاقتها الثامنة والأربعين على إجراء المقارنة. والواقع أن ما تكسبه فتح بسهولة وعفوية، تجهد حماس في اكتسابه بالجهد والعرق والتضحيات. لكن هذه إرادة الجمهور وسيكولوجيته التي ترفع من تشاء، بمنطق ومن دونه، وتذل من تشاء.

ويبدو من المستحيل فهم ما جرى في غزة يوم أمس في احتفال انطلاق فتح من دون التقديم السالف، خصوصاً أن المهرجان يأتي بعد الحرب الإسرائيلية على غزة، ونيل الفلسطينيين اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بدولتهم. فقد كان الحضور جمهوراً حقيقياً واسعاً لم يجر اجتذابه أو نقله أو حشده بالمعنى المعهود. ورأى كثيرون كيف أن آلاف من الناس، خصوصاً الشباب، باتوا ليلتهم في الساحة التي أقيمت على أرض ساحة السرايا الحكومية التي دمرتها الطائرات الإسرائيلية، والتي أسماها شباب فتح "ساحة ياسر عرفات". كما أن أي قوة جذب مادية ما كانت لتقلح في اجتذاب كل هذه العائلات بأطفالها وشبابها من كل مكان في القطاع. فالدافع الحقيقي عند الحضور لا يمكن تفسيره إلا بواحد من ثلاثة: حب لفتح

ومكانها، نكاية بحماس وسلطانها، وإيمان بالوحدة الوطنية. ولكنه فوق هذا وذاك تمسك بالهوية الوطنية وتحد للاحتلال الإسرائيلي.

صحيح أن صغاراً في حركة فتح بدأوا لعبة الأرقام ليس من باب الاستفادة من الحدث فعلياً وإنما من أجل تجبيره في المناكفة سواء داخل حركة فتح نفسها أو مع حركة حماس، ولكن من المؤكد أن غزة، ومثلما كانت دائماً، عبرت عن حقيقة أنها تمثل كل فلسطين. وليس صدفة أن الكثير من المظاهر التي أنجحت المهرجان وأعطته معانيه كانت في الأصل صدفة.

والواقع أن حركة فتح في الضفة الغربية لم تنجح في إقامة مهرجان بالحجم والسعة والمعنى الذي أقيم في قطاع غزة. صحيح أن فتح تسيطر في الضفة وأن حماس تسيطر في القطاع، ولكن المزاج الفتاوي والعام في القطاع مختلف. ففتح في قطاع غزة لها مظلوميتها، المحقة أو الباطلة، وهي لاحظت أن الفرصة سانحة في الظروف الحدودية التي نشأت بعدما هزمت غزة "عمود السحاب" الإسرائيلي كي تثبت ذاتها. وساعدت في ذلك أخطاء من جانب حركة حماس لا يمكن إغفالها، وأبرزها ذلك النقاش العقيم والطويل حول مكان إجراء المهرجان، إذ رفضت حماس منح فتح حق إقامة مهرجانها في ساحة الكتيبة وقبلت أخيراً على إجرائها في ساحة السرايا.

وأسهم هذا النقاش في تحريض أنصار فتح وجمهور آخر على المشاركة في المهرجان من أجل إيصال رسالة مزدوجة لن تفهمها قيادة فتح ولن تعتبر منها قيادة حماس. ومن الجائر أن تدمير إسرائيل مباني الإدارات الحكومية في "أبو خضرة" أسهم أيضاً في توسيع ساحة السرايا الواقعة في مركز المدينة، والتي قاد الاحتفال فيها إلى شل المواصلات تقريباً في المنطقة جراء إغلاق الشوارع الرئيسية الثلاثة، عمر المختار والوحدة والجلاء.

ولا يمكن تجاهل أن هذه هي المرة الأولى التي يفتتح فيها احتفال انطلاقاً فتح بصلاة الجمعة، حيث توفقت فتح بخطيب وحدوي مفوه هو وزير الأوقاف السابق الشيخ يوسف سلامة الذي ألقى خطبة جامعة حدد فيها رسائل الحشد. وتحدث فيها باسم الفلسطينيين ليس فقط في الضفة والقطاع وهمومهم وإنما في الشتات أيضاً. وبعيدا عن شعارات فتح "الغلاية"، نطق باسم المطالبين باستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي أرهق غيابها كاهل الشعب تحت الاحتلال ونفوس الشعب في الشتات. ولكن ما كان مهماً في هذه النقطة أن فتح، برغبة أو صدفة، تحدث حماس على أرضيتها الدينية.

ويسجل في هذا السياق الدور الإيجابي لحكومة حماس في تسهيل إجراء المهرجان الذي لم يكن تنظيمه أبرز إيجابياته. فقد ألغيت فقرات مقررة، خصوصاً تلك التي خصصت لإظهار الوحدة الوطنية عبر تخصيص حماس بإلقاء كلمة القوى الوطنية في المهرجان. ويشاع أن خلافات تنظيمية فتاوية، "دحلان - أبو مازن"، وربما اندهاشاً من حجم الحشد قاد في النهاية إلى نوع من الفوضى. وبحسب الحضور، فإن الحفل جوهرياً انتهى عند الحشد وصلاة الجمعة حيث إن كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم تكن مؤثرة، فيما لم تسمع كلمة عضو اللجنة المركزية في فتح نبيل شعث جيداً.

السفير، بيروت، 2013/1/5

58. "الانطلاقة" بين الدولة وبين الثورة

نقولا ناصر

إن الانقلاب على المشروع الوطني الفلسطيني لـ"الثورة والتحرير والعودة" عن طريق المقاومة و"الكفاح المسلح" الذي تبنته منظمة التحرير الفلسطينية قبل احتلال عام 1967 توج بإلغاء كل المواد التي تشرع لهذا المشروع في الميثاق الوطني الفلسطيني في دورة للمجلس الوطني للمنظمة انعقدت عام 1999 بغزة برعاية الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، وهي الدورة التي سبقها وأعقبها عملية غسل دماغ جماعية لا زالت مستمرة للشعب الفلسطيني تحاول إقناعه باستبدال مشروع دويلة على أقل من عشرين في المئة من فلسطين التاريخية بمشروع الثورة الأصيل والأصلي.

وكان "إعلان الاستقلال" الصادر عن المجلس الوطني للمنظمة في الجزائر عام 1988 قد حظي بموافقة أغلبية أعضاء المجلس على مشروع "الدولة" على أي جزء يتم تحريره من فلسطين باعتباره هدفاً "مرحلياً" تكون الدولة فيه رافعة لاستكمال مشروع الثورة والتحرير والعودة.

وعندما تبين للشعب الفلسطيني أن مشروع "الدولة" قد تحول إلى هدف في حد ذاته يجهض مشروع "الثورة" من أساسه انفض التأييد الشعبي للدولة كهدف مرحلي وبدأ الانقسام الوطني بين أنصار الدولة كهدف نهائي ينهي الصراع على الوجود في فلسطين التاريخية ويحوّله إلى نزاع على حدود هذه الدولة وبين أنصار الدولة كهدف مرحلي تكون الدولة فيه جزءاً لا يتجزأ من مشروع الثورة الأصيل والأصلي.

لقد كانت مفارقة تاريخية حقا أن يجيء الرد على الانحراف عن مشروع الثورة والانقلاب عليه من غزة ذاتها حيث أضفت شرعية مزيفة على هذا الانقلاب من المجلس الوطني برعاية أميركية، بالرغم من مرارة الانقسام اللاحقة، هذا الانقسام الذي يجري اليوم التركيز على سلبيات نتائجه وإهمال الأسباب التي قادت إليه وجعلت وقوعه أمراً متوقعا حتميا، بـ"حماس" أو من دونها، وكان أي عنوان آخر لهذا الرد غير حماس سوف يحظى بالفوز الانتخابي الساحق الذي حققته الحركة عام 2006 بعد أن اكتشف الشعب الانقلاب على مشروع ثورته باسم "الدولة".

في سياق الجدل حول المكان الذي كانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في غزة ستحتفل فيه بالذكرى الثامنة والأربعين لانطلاقتها، تساءل مفاوض منظمة التحرير السابق حسن عصفور، في مقال له مؤخرا، عما إذا كانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تعتبر هذه الذكرى هي "ال"يوم الوطني الفلسطيني". وللإجابة على تساؤله، ربما كان يجدر بـ"حماس" أن تحيل عصفور إلى سؤال وجهه استاذ العلوم السياسية بجامعة بوردو الفرنسية، الصهيوني لويس ريني بيريس، للرئيس الأميركي في مقال له في السادس والعشرين من الشهر الماضي بعنوان "إسرائيل وفلسطين: مذكرة إلى باراك أوباما" تساءل فيه عما كانت منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي "فتح"، تخطط لـ"تحريره" قبل احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في سنة 1967 !

ففي الإجابة على سؤال بيريس يوجد الجواب، سلبا أم ايجابا، على تساؤل عصفور، من "حماس" ومن غيرها على حد سواء، وفي الاتفاق على هذه الاجابة يكمن إحياء الوحدة الوطنية وفي الاختلاف عليها تكمن بذور استمرار الانقسام الراهن.

وفي هذه الإجابة يوجد كذلك التفسير للتناقض بين خطاب منظمة التحرير كما تمثل في إحيائها للذكرى الثامنة والأربعين لانطلاقة "فتح"، التي تقود المنظمة، باعتبارها "ال"يوم الوطني الفلسطيني، تخليدا لليوم الذي أعلنت فيه القيادة العامة لقوات "العاصفة" التابعة للحركة "البلاغ العسكري" الأول للمقاومة ضد الاحتلال في "عملية عيلبون" التي سقط فيها الشهيد الأول للثورة الفلسطينية المعاصرة أحمد موسى الدلكي

وبين تهديد الرئيس محمود عباس، قبل ثلاثة أيام فقط من الاحتفال بالذكرى، بأنه "لن يسمح" بتسليح أو تمويل انتفاضة فلسطينية ثالثة لمقاومة الاحتلال في الضفة الغربية.

في ذكرى الانطلاقة، تمنى الرئيس عباس أن يشهد عام 2013 قيام دولة فلسطينية مستقلة، وهي دولة توضح كل مرجعياتها وشروطها أن قيامها مطلوب كحل نهائي للصراع، وليس كهدف مرحلي لاستكمال أهداف مشروع الثورة الفلسطينية، وهذه أهداف سوف تظل معلقة من دون الحل الذي استشرفته لها الانطلاقة، والحلول المعروضة لها على أساس "حل الدولتين" تعقد حلها أكثر من تسهله.

فعلى سبيل المثال، لم تعد عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم التي شردوا منها هي الحل لمشكلتهم بل أصبح توطينهم في منافهم وشتاتهم حلا مرفوضا معروضا عليهم يخلق لهم المزيد من المشاكل، وأصبح قيام الدولة الفلسطينية المعروضة اليوم يثير أسئلة جادة، كمثال آخر، عن مصير عرب فلسطين في دولة الاحتلال في ضوء ما يثيره قيام هذه الدولة من جدل تفاوضي حول تبادل السكان والأراضي، الخ.

لقد كان التقسيم هو الذي قاد إلى النكبة في المقام الأول، و"حل الدولتين" ما هو إلا إمعان في المزيد من التقسيم لا يعد إلا بالمزيد من النكبات.

ويثبت كل يوم أن الشعب الفلسطيني الذي رفض التقسيم قبل النكبة - - عندما كان أقل تعليما وأقل وعيا وأقل تسليحا وأقل خبرة في المقاومة وكانت عدالة قضيته أقل وضوحا في المجتمع الدولي وكان عدد أصدقائه في هذا المجتمع أقل - - إنما كان أكثر حكمة من قيادته الحالية، لإدراكه بأن قبوله بتقسيم وطنه آنذاك ما كان له أن يمنع نكبة عام 1948، مثلما يدرك بأن قبول ممثله "الشرعي والوحيد" بالتقسيم اليوم لن يمنع الفصول اللاحقة للنكبة من التتابع إلى أمد غير منظور.

فبين مشروع الدولة القائمة على أساس التقسيم وبين مشروع الثورة التي فجرتها الانطلاقة رفضا للتقسيم لم يفقد الشعب الفلسطيني حكمته ليتخلى عن مرجعيات "الانطلاقة" مرشدا له.

لقد وحدث "انطلاقة" فتح ومشروع الثورة الشعب الفلسطيني، وفرقه مشروع الدولة، وإنها لمفارقة حقا أن يبدو أنصار مشروع استمرار المقاومة والثورة أحق من فتح اليوم في الاحتفال بذكرى انطلاقتها.

لكن هذه المفارقة تستوجب بالتأكيد إجراء مراجعة نقدية لمسيرة النضال الوطني منذ الانطلاقة، خصوصا منذ توقف التكامل بين مشروع الثورة وبين مشروع الدولة وبدأ الافتراق بينهما، وتمثل هذه المراجعة استحقاقا متأخرا لفتح بقدر ما تمثل استحقاقا مطلوبا لحماس كذلك، بعد أن اضطر حتى الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي، خلال زيارته الأخيرة لرام الله المحتلة، إلى إعلان العشرين سنة المنصرمة من عمر ما يسمى عملية السلام "مضيعة للوقت"، في الأقل لتقديم أجوبة مقنعة على أسئلة مثل: كيف يقبل أهل بيت المقدس بتقسيم القدس بينهم وبين غزاتها بينما يرفض المحتلون تقسيمها ويحرصون على بقائها موحدة.

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

59. هل نستبشر بأجواء المصالحة الفلسطينية؟!

ياسر الزعاترة

رغم أن الانفراج الذي يتبدى في الضفة الغربية لم يبلغ المستوى المأمول، حيث تتواصل الاعتقالات والاستدعاءات - وإن بوتيرة محدودة- إلا أنه بالإمكان القول إن قدرا من التطور قد حصل في موقف السلطة

حيال حركة حماس، الأمر الذي تم على نحو متبادل في شق منه كما هو حال السماح لفتح بإقامة مهرجان لها والذي تابعناه أمس في قطاع غزة بعد السماح لحماس بإقامة مهرجانات في الضفة الغربية. ما ينبغي قوله ابتداءً في سياق الحديث عن المصالحة الفلسطينية إن الانقسام قد حمل من الذنوب أكثر بكثير مما يحتمل، فيما جرى تجاهل المشكلة الأكبر التي ترتبت عليه.

لقد حملوه على سبيل المثال فشل مسار المفاوضات، وقالوا إن الاحتلال قد استفاد من الانقسام عبر الحديث عن غياب الشريك الفلسطيني، فيما يعلم الجميع أن المفاوضات قد مضت منذ بداية أوسلو وحتى قمة كامب ديفيد صيف العام 2000، ولم تأت بنتيجة، فيما فاوض محمود عباس أولمرت ثلاث سنوات وقدم له تنازلات مغرية كما كشفت وثائق التفاوض، إلا أن الأخير لم يجرؤ على اتخاذ قرار نهائي بسبب خوفه من اليمين، بفرض قناعته كما تبدى في كلامه لاحقاً بعد تركه السلطة. فشل مسار التفاوض لا صلة له البتة بمسألة الانقسام، وتساعد الاستيطان والتهويد لا صلة له بها أيضاً، بل بغياب المقاومة، وحين كانوا يفاوضون أولمرت، كانت حكومته تسرع الاستيطان على نحو لم يسبقها إليه أحد.

العبء الأكبر الذي ترتب على الانقسام، واستفاد منه الاحتلال هو ذلك الذي لا تشير إليه دوائر السلطة ممثلاً في حالة الإحباط التي نتجت عن الشرخ الذي وقع بين أبناء الشعب الفلسطيني بسبب المقارنة بين فتح وحماس ومساواتهما في الذنوب بعد الحسم العسكري، فضلاً عما ترتب على ذلك الحسم العسكري من تشجيع السلطة على استهداف حماس وبرنامج المقاومة في الضفة. في ظل هذه الأجواء البائسة لم يكن بوسع الشارع في الضفة أن يطلق انتفاضة جديدة رداً على ممارسات الاحتلال بسبب شعوره العام بالإحباط، فضلاً عن إشغاله عن قصد بحكاية المال والأعمال والاستثمار والرواتب.

الآن، هل يمكن القول إن الأجواء الإيجابية التي نعيشها منذ حرب نتنياهو على القطاع وانتصار المقاومة، وتفاعل الضفة الغربية معها، ومن ثم تأييد حماس لخطوة عباس بالذهاب للأمم المتحدة رغم تناقضها مع رؤيتها وبرنامجها؛ هل يمكن القول إن ذلك كله يشكل مؤشرات على قرب المصالحة؟

من الصعب الجزم بذلك، فالشيطان دائماً يكمن في التفاصيل، والتفاصيل العالقة بين الطرفين في ظل ما يشبه الدولة في قطاع غزة ومثيلتها في الضفة، إلى جانب استحقاقات العلاقة مع الاحتلال وارتهاان السلطة لتلك العلاقة، ومعها العلاقة مع المانحين الدوليين، كل ذلك يطرح أسئلة ليس من السهل الإجابة عليها.

ما يعيننا في هذا السياق كأنا هاجسنا مصلحة القضية برمتها، وليس مجرد تحقيق مصالحة بين فصيلين، ما يعيننا هو سؤال الأساس الذي ستنتم المصالحة على قاعدته، فما نسمعه من طرف السلطة لا يشير البتة إلى أي تفكير بتغيير الإستراتيجية التي يسيرون عليها منذ سنوات طويلة، وها هو صائب عريقات يبشرنا بوجود مبادرات لاستعادة مسار المفاوضات مع الاحتلال، مع أن عاقلاً على وجه الأرض لا يقول بأن لدى نتنياهو ما يقدمه لهم أفضل مما قدمه باراك وأولمرت.

كل ذلك يعني أن المصالحة ستنتم على قاعدة استعادة وحدة سلطة صممت لخدمة الاحتلال عبر انتخابات رئاسية وتشريعية جديدة، وهي سلطة سيبقى رهانها على التفاوض ولا شيء سواه، لأن شعار المقاومة السلمية الذي يطرحه رموزها لا يبدو مقنعاً، كونه لا يعني المقاومة السلمية الحقيقية التي تعني اشتباكاً مع حواجز الاحتلال وجنوده ومستوطنيه وصولاً إلى العصيان المدني، بل مجرد مظاهرات عابرة لا تشكل أي عبء عليه.

حلُّ هذه المعضلة لا يكون إلا بإعادة الشعب الفلسطيني إلى موقعه كصاحب ولاية على قضيته، وذلك عبر إعادة تشكيل منظمة التحرير بالانتخاب في الداخل والخارج، فيما تكون السلطة بشقيها مجرد إدارة مدنية تدار بالتوافق، وحين يحدث ذلك لن يقبل الشعب الفلسطيني بغير مسار المقاومة الشاملة في كل الأرض الفلسطينية، والذي يستفيد من أجواء الربيع العربي والتحولت الدولية المعقولة.

نفتح قوساً لنشير إلى الخطأ الذي ارتكبه موسى أبو مرزوق حين دعا عباس إلى التهديد بتسليم مفاتيح السلطة لحماس بدل ننتياهو، لكأن عباس في وارد أن يفعل، أو لكأن بوسع حماس أن تكرر فيها تجربة غزة رغم الفارق الكبير بين الحالتين، حيث لا وجود للاحتلال في القطاع الذي لا يُعتبر أصلاً من أرض إسرائيل بحسب قناعة الصهاينة.

إذا لم تتجح عملية إعادة تشكيل منظمة التحرير، ولم يتفقوا على إدارة توافقية للسلطة، فلن تستفيد القضية من هذه المصالحة، بقدر ما سيستفيد منها ننتياهو بنكريس برنامج السلام الاقتصادي الذي هو عملياً برنامج الدولة المؤقتة، وحين يتحدث تقدير الاستخبارات الأمريكية لعام 2030 عن أن دولة فلسطينية ستكون موجودة في ذلك التاريخ دون حل معضلة القدس والللاجئين (وبوجود الكتل الاستيطانية الكبرى الخاضعة لمعادلة تبادل الأراضي)، فهذا يعني أنهم يدركون طبيعة المسار القائم على حقيقته بعيداً عن الشعارات المعلنة.

أملنا الأكبر في ضوء ذلك هو في الشعب الفلسطيني في الضفة الذي يمكنه إنفاذ القضية من مناهتها الراهنة بتفجير انتفاضة تدفع الجميع للانخراط فيها والتوحد في ميدان الفعل كما توحدوا في انتفاضة الأقصى من قبل.

الدستور، عمان، 2013/1/5

60. مؤشرات أولية على انتفاضة ثالثة

عاموس هريئيل

صور الحادثة التي وقعت الثلاثاء الماضي في بلدة طمون في منطقة جنين، والتي اصطدم فيها جنود الجيش الإسرائيلي بعشرات المتظاهرين الفلسطينيين بعد اعتقال مطلوب من قبل قوة مستعربين، حصلت على مكان الشرف في البث التلفزيوني وفي الصحافة في الغداة. وهذه الصورة؟ اعتقال مفاجئ في وضوح النهار وبعده مظاهرات عنف لم تعد شاذة في المشهد في المناطق في الأشهر الأخيرة. ولكن يبدو أن فيها مع ذلك أمرين جديدين: قوة الصدام التي أبادها سكان القرية، والانتصارات الواضح لوسائل الاعلام للحادثة، التي انتهت بعدة اصابات بجراح طفيفة (في التقارير الأولية في مواقع الانترنت زعم، بقدر من المبالغة، بان المستعربين انكشفوا وتورطوا).

بعد فترة طويلة من الهدوء الامني، فان الضفة اكثر توتراً مما كانت في الماضي؟ وبالاساس تحظى بانتباه صحفي متزايد. اما حالياً، فلا يزال يبدو أن الانتفاضة الثالثة حية بقدر أكبر في عناوين الصحف منه على الارض نفسها. من الصعب تجاهل الاحساس بان بعض اسباب ذلك على الأقل هي حزبية وأن التغطية الواسعة ترمي الى تقويض الزعم الذي في أساس حملة بنيامين ننتياهو، في محاولته لأن ينتخب من جديد في رئاسة الوزراء: الثناء اليومي على وضع الاسرائيليين الامني الجيد مقارنة بالفترات التي قادت فيها الدولة حكومات سابقة (برئاسة ايهود باراك، شارون وايهود اولمرت).

نتنياهو وليس شاها بريئة، بالطبع. (يوم الاربعاء الماضي) دعا صحفيين للانضمام اليه في جولة على طول الجدار في الحدود مع مصر، والاحتفال "باكماله". اما عمليا فلم يستكمل الجدار الا في القسم الرئيس من المسار، ولكن ليس في الـ 12 كم في مدخل ايلات. واستبقت الاحتفالات لاستخدام هذا الانجاز لاغراض انتخابية. صورة الهدوء الامني هي أمر حاسم لنجاح نتياهو. وكان هذا السبب الرئيس لقراره الخروج في حملة "عمود السحاب" في قطاع غزة في تشرين الثاني. فالصور المتواترة لسكان البلدات في "غلاف غزة" وهم يبحثون عن مأوى للاختباء من الصواريخ من القطاع هددت بتقويض زعم نتياهو ودفعته لأن يقرر الحملة وإن كان رئيس الوزراء حذرا من التورط بالانجرار الى عملية برية للجيش الاسرائيلي، قد تتطوي على عدد لا بأس به من الخسائر.

محرر "هآرتس" الوف بن سبق أن أبدى ملاحظة هذا الاسبوع عن كثرة الصور العسكرية على صفحة الفيس بوك لنتياهو. والمتنافسون ايضا لا يمتنعون عن دس اياديهم في الصحن. فلبيت اليهودي يوجد اعلان يبدو فيه نفتالي بينيت يسحب حمالة نقل جرحى، تحت عنوان "بينيت هو أخ". اما تسيبي ليفني فحاولت أن تجري هذا الاسبوع مؤتمرا صحفيا مشتركا مع عمير بيرتس الى جانب بطارية قبة حديدية.

الاتفاق الذي لم يكن

ويحاول رئيس الاركان بيني غانتس، بحكمة، ابعاد الجيش الاسرائيلي عن المناورات الحزبية عشية الانتخابات. وهو لا يمكنه أن يخرج عن قواعد البروتوكول ويمنع رئيس الوزراء، "وزير الدفاع" ورئيس الدولة من القاء الكلمات في احتفالات تخريج دورات الطيران. ولكن استخدام القبة الحديدية كزينة مرافقة لليفني ويبرس منعها الجيش. وهكذا ايضا الغي في اللحظة الاخيرة استعراض للمراسلين مع ضابط الجيش الاسرائيلي المسؤول عن بناء الجدار في الجنوب.

على الارض نفسها، يصعب أكثر استخدام الكوابح. فقد تبين للجيش في نهاية الاسبوع الماضي، بعد التضخيم المقصود لقضية اخلاء بؤرة عوز تسيون الاستيطانية قرب رام الله. بينيت يلتف من اليمين، بالجناح المتطرف في حزبه، الذي أقام بؤرة استيطانية وهمية كي ييبث بعض الروح القتالية في الجيوش عشية الانتخابات. ووقف قادة الاحزاب من كتلة اليسار ؟ الوسط في الصف لشجب المتطرفين واجتذبوا زمن بث باهظ القيمة. وفي الليكود ايضا كان من كسب. رئيس الائتلاف، النائب زئيف الكين من الليكود تباهى بنجاحه في وقف الاخلاء يوم السبت (وأجله الى منتهى السبت)، بعد مكالمتين هاتفيتين عاجلتين مع منسق اعمال الحكومة في المناطق، اللواء ايتان دانغوت.

فحص أكثر عمقا يبين انه لم يتحقق اتفاق الكين ؟ دانغوت. عمليا هاتف دانغوت زميله في هيئة الاركان، اللواء قائد المنطقة الوسطى نيتسان الون، ولكن هذا قال إنه سبق أن تقرر وقف الاخلاء. وعمل الون هكذا لسببين: حقيقة ان قوات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود لم تكن منظمة بما فيه الكفاية لمهمة الاخلاء والزمن القصير المتبقي حتى دخول السبت (نحو نصف ساعة). في الجيش سعوا الى الامتناع عن اثاره اخرى للخواطر وبالفعل اخلوا البؤرة الاستيطانية في الغداء مساء، في ظل استخدام قوة محدودة. وهكذا ايضا على اي حال النواب من كل الاطراف كسبوا من التغطية الاعلامية المكثفة ؟ التي كانت هي منذ البداية هدف المناورة بأسرها.

وعودة الى الفلسطينيين: في النقاش الذي جرى في منتصف الاسبوع في قيادة المنطقة الوسطى، تساءل قادة الالوية عن الاحساس المتراكم لدى الجمهور، وكأنه بالفعل توشك انتفاضة ثالثة على الاندلاع في الضفة.

انطباعهم مختلف: فالارض كانت تغلي بالذات قبل حملة "عمود السحاب". ومنذئذ، يقولون، يلوح هبوط تدريجي في عدد احداث العنف مع الفلسطينيين.

قيادة المنطقة قلقون من كثرة هجمات "شارة الثمن" لرجال اليمين المتطرف (هذا الاسبوع احرقت سيارة فلسطينية وكتبت شعارات مضادة في قرية بيت أمر، شمالي الخليل)، هي الاخرى تتأثر على ما يبدو باجواء الانتخابات.

ويحتمل بالطبع أن قادة الالوية ورجال الاستخبارات مخطئون. فالحادثة في طمون جدية بالانتباه بسبب قوة المقاومة في القرية. من المهم ان نرى اذا كانت الظاهرة ستكرر نفسها في حملات اعتقالات اخرى في الفترة القريبة المقبلة. أيضا في جنين هاجم مئات المتظاهرين الفلسطينيين قوة من حرس الحدود، جاءت لاعتقال مطلوب مشبوہ باعمال "ارهابية" في المنطقة الصناعية في جنين. ونشأت مواجهات حادة بين الفلسطينيين وقوات حرس الحدود والجيش الاسرائيلي.

التخوف الكامن دوما في قلب رجال الاستخبارات هو من تفويت ملاحظة العلائم الالوية، على نمط ما حصل قبل اندلاع الانتفاضة الاولى في كانون الاول 1987. وفي نظرة الى الورا تبين في حينه ان موجة الاضطرابات الهائلة، التي أدت بقدر كبير الى مؤتمر مدريد وبعدها الى اتفاق اوسلو، سبقتها علامات تحذير تجاهلتها اسرائيل. احدى العلامات البارزة تعلقت بحملة للجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس، قبل بضعة اشهر من اندلاع الانتفاضة. وكتب الباحثون في المخابرات في حينه وثيقة حللت التصميم الذي ابداه الفلسطينيون في مقاومة قوات الجيش الاسرائيلي في المخيم (الجنود، في عدة حالات، فضلوا الانسحاب وعدم الصدام). وفي القيادة العليا فضلوا تجاهل الوثيقة.

ولا يزال، طمون البعيدة ليست مخيم بلاطة للاجئين، الذي يوجد في قلب الضفة. مطلوب تراكم آخر من الاحداث كي يتاح الاعلان عن تغيير حقيقي. لا ريب أن الجمود السياسي، المشاكل الاقتصادية للسلطة واستمرار البناء في المستوطنات تغضب الفلسطينيين في الضفة. من جهة اخرى لا يمكن تجاهل العناصر الكابحة وعلى رأسها اعتبارات قيادة السلطة الفلسطينية نفسها.

رئيس السلطة، محمود عباس (ابو مازن) يخطط لأن يستغل في الاشهر القريبة المقبلة الانجاز الفلسطيني في الامم المتحدة في محاولة للقبول في منظمات دولية مثل المحكمة في لاهاي وصندوق النقد الدولي. واقع صدامات عنف في الضفة كفيل بان يتناقض مع ادعاء السلطة بان فيها ما يكفي من مزايا الدولة كي تحسن مكانتها.

في السلطة وفي قيادة فتح يخشون من أن يستغل الخصوم من حماس تصعيد العنف على الارض لزيادة شعبيتهم التي حظيت على اي حال بزخم حقيقي بعدما اعتبر في المناطق كانتصار لحماس في المواجهة الاخيرة مع اسرائيل في غزة. وفي هذه اللحظة يبدو أن الضفة كفيلة بان تدخل الى نوع من فترة الجمود، الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل واتضح سياسة الولايات المتحدة من النزاع الفلسطيني في الولاية الثانية للرئيس باراك اوباما.

كما يوجد شك في مدى انصاف العالم العربي لانتفاضة اخرى في المناطق. فالنزف المتواصل للحرب الاهلية في سوريا لا يزال يجتذب اليه معظم الانتباه ومؤخرا اضيفت اليه هزة كبرى في العراق، حيث يخرج عشرات الالف السنة في مظاهرات عاصفة مطالبين بالغاء التمييز ضدهم من جانب الحكومة الشيعية.

يجدر بنا أن نذكر بانه حتى اذا ما اندلعت أخيرا انتفاضة ثالثة، فان وضع اسرائيل ليس مشابها لوضعها عشية الانتفاضة الثانية في ايلول 2000. فمنذئذ اقيم جدار الفصل، الذي يجعل صعبا دخول "مخربين"

"انتحاريين"، تحسن بلا قياس الغطاء الاستخباري للمخابرات على الارض وتحقق تنسيق عملياتي وثيق بينها وبين الجيش الاسرائيلي والشرطة. اذا ما وعندما سيندلع عنف في المناطق، فانه كفيل بان يرتدي لون الكفاح الشعبي، ضمن امور اخرى بسبب الفشل السياسي الذي تكبده الفلسطينيون في الانتفاضة الاخيرة، والتي اختاروا أن يديروها كموجة اجرامية من هجمات الانتحاريين.

في الوقت الذي يعنون فيه في الضفة بتوسيع كهذا يجدر الانتباه الى ما لا يتحدثون فيه. على حدود القطاع مرت ستة أسابيع هي الاهدأ منذ اندلاع الانتفاضة الثانية. وفي هذه الاثناء، فان وقف النار يصمد رغم أن اسرائيل تعمل بين الحين والآخر داخل "القطاع العازل" على طول الجدار مع القطاع. وهذا واقع هش ومؤقت. واضح أيضا أن ليس للطرفين اهتمام كبير في بلورة وثيقة مكتوبة تحدد قواعد اللعبة الجديدة، رغم مساعي الوساطة المصرية (التي سيطالب الطرفان فيها بتنازلات سيدفعون لقاءها ثمنا سياسيا داخليا). ومع ذلك، في غزة يسود في هذه اللحظة هدوء غير مسبوق تقريبا.

هآرتس، 2013/1/4

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/5

61. "بروتوكول باريس": الاتفاق الاقتصادي الإسرائيلي - الفلسطيني ومعانيه الاقتصادية

د. افرام لافي *

'بروتوكول باريس'، الاتفاق الاقتصادي الإسرائيلي الفلسطيني الذي وقع في نيسان 1994، يوجد اليوم في مركز المناقشات حول الازمة الاقتصادية التي تلم بالسلطة الفلسطينية. ويحلل هذا المقال البروتوكول واثاره في سنوات 1994 2000 ولكن المعاني والاثار صحيحة وذات صلة، سواء بالواقع والتحديات الاقتصادية التي تتصدى لها السلطة الفلسطينية اليوم أم بمنظومة العلاقات الاقتصادية التي بينها وبين اسرائيل.

الفكر الاقتصادي لقيادة م.ت.ف عشية دخولها الى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، تأثر برغبتها في أن يتحلى الكيان الفلسطيني، الذي سينشأ بمزايا دولة على الطريق. وأولت القيادة اهمية شديدة للقطاع الاقتصادي انطلاقا من فهمها بان مدى الاستقلال السياسي للفلسطينيين سيكون منوطا بمدى استقلالهم الاقتصادي. وعرفت، على نحو غير صحيح، بان فرص نجاحها في اقامة حكم ذاتي مستقر ونيل تأييد السكان، منوطه بقدرتها على تجنيد مصادر مالية وادارة سياسة اقتصادية ناجحة.

وترافقت الاتفاقات السياسية بين م.ت.ف واسرائيل وتفاهات حول الحاجة الى تجنيد واسع للاموال من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وبناء مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية. من ناحية سياسية، كانت المساعدات الخارجية الدولية تستهدف تعزيز حكم السلطة والدعم الشعبي للمسيرة السلمية من خلال تجسيد فضائل السلام وثماره للسكان. والاهداف التي تحددت كانت اقتصاد محسن، حكومة ديمقراطية وناجحة ومشاركة في التنمية الاقليمية.

بمبادرة الرئيس الامريكى اجتمعت الدول المانحة في واشنطن في ايلول 1993، فور التوقيع على اتفاق اوسلو، وتعهدت بتقديم مساعدة للفلسطينيين بمبلغ 2.4 مليار دولار تتوزع على خمس سنوات، 1994 1998. وشكلت الدول المانحة الـ 36 وأربع منظمات غير حكومية لجنة ارتباط على عجل ناشئة عنها لموضوع تنسيق المساعدة. واجتمعت اللجنة بين الحين والآخر بمشاركة مراقبين من السلطة ومن اسرائيل، واتخذت قرارات حول حجم المساعدة واهدافها. وشكل البنك الدولي سكرتاريا ولجنة الارتباط وكان المسؤول عن التحويل الجاري للمساعدة الى المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار). وكان هذا

المجلس اقيم في اواخر 1994 بقرار من ياسر عرفات، وكان مسؤولا عن نقل المساعدة الى الوزارات ذات الصلة بالسلطة وعن رفع التقارير وعلاقات العمل مع البنك الدولي، صندوق النقد الدولي والدول المانحة. وكانت خطة الطوارئ التي بلورها البنك الدولي لمساعدة الفلسطينيين انطلقت من فرضية عمل انه سيعقد تعاون اقليمي في مجالات البنية التحتية مثل المياه والكهرباء. وكانت تميل الى مواجهة المتطلبات العاجلة للاقتصاد الفلسطيني لضمان أسسه، وخصصت مكانا مركزيا للقطاع الخاص، سواء في مجال التمويل أم في مجال تحقيق المشاريع. وكانت القيادة الفلسطينية مطالبة بالاكتفاء بمشاريع متواضعة في البنى التحتية والابقاء على صلة اقتصادية باسرائيل، رغم تفضيلها فك الارتباط عن الاقتصاد الاسرائيلي. في المداولات التي جرت في أعقاب اتفاق اوسلو لغرض ترتيب العلاقات الاقتصادية، تحدث اقتصاديون فلسطينيون، ولا سيما من بين رجال م.ت.ف الذين جاءوا من تونس، ضد استمرار العلاقة الاقتصادية مع اسرائيل، وقالوا ان النظام التجاري الخاص ب'الاتحاد الجمركي' سيكون 'مصبية' للفلسطينيين وسيخلد التعلق باسرائيل. ولكن عشية التوقيع على الاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل، اشتد ضغط رجال الاعمال الفلسطينيين من اوساط سكان الضفة الغربية والقطاع ممن طالبوا بمواصلة والابقاء على قدرة الوصول الى السوق الاسرائيلية.

في نيسان 1994 وقع 'بروتوكول باريس'، الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني، الذي رتب العلاقات الاقتصادية بين الطرفين للفترة الانتقالية التي كانت تحددت لخمس سنوات. وكان النظام التجاري الذي اتفق عليه في البروتوكول هو نظام الاتحاد الجمركي، الذي في اطاره تقرر وفقا لذلك، ضمن امور اخرى، الامور التالية: قوائم يسمح للسلطة الفلسطينية باستيراد البضائع المدرجة فيها؛ الانظمة المتعلقة بمواصفات البضائع المستوردة لمناطق السلطة ومعدلات الجمارك التي تنطبق عليها؛ معدل ضريبة القيمة المضافة 15 في المئة، مثل اسرائيل، مع امكانية تغييرات محدودة مقارنة مع معدل ضريبة القيمة المضافة؛ اصدار رخص الاستيراد. بمسؤولية كل طرف؛ آلية تنفيذ الاستيراد، والتي تتضمن تنفيذ المواصفات، تحديد الجمارك، اصدار الرخص. هي اسرائيلية.

في أعقاب الاتفاق اقيمت المؤسسات الاقتصادية المركزية للسلطة الفلسطينية: وزارة المالية التي تضم قسم الميزانيات، سلطة النقد، ومكتب الاحصاء المركزي. وتمتع القطاع البنكي الفلسطيني بدرجة عالية من الانفتاح والحرية وغياب القيود على صرف العملة، مما اجتذب مستثمرين فلسطينيين كثيرين من الخارج. وادى تبني اساليب الضريبة غير المباشرة الاسرائيلية، التي تتضمن معدل ضريبة قيمة اضافة موحدة، الى جباية ناجعة للضرائب غير المباشرة للطرف الفلسطيني.

اضافة الى ذلك، فقد أدى بروتوكول باريس بقدر كبير، الى تأطير الاندماج الاقتصادي مثلما كان بين الفلسطينيين واسرائيل في عهد الحكم الاسرائيلي المباشر، منذ 1967. وبقيت سوق العمل الاسرائيلية، مثلما كانت، موردا مركزيا للعمالة، وفي الايام العادية كان قرابة 60 الف شخص من سكان الضفة الغربية يعملون في اسرائيل؛ وبقيت اسرائيل هدفا اساسيا للتصدير ومصدرا اساسيا للاستيراد؛ وواصلت اسرائيل السيطرة على علاقات المواصلات والتجارة الخارجية للفلسطينيين وجباية الضرائب عن السلطة قامت بها اسرائيل. وكان لاسرائيل سيطرة على قسم كبير من القرارات الاقتصادية المركزية، مثل العملة، معدلات الجمارك، الفائدة، المواصفات. وأدت التطورات على الارض الى أن اصبح الاتحاد الجمركي غير متماثل: حواجز، تصاريح، تفتيشات وقيود مختلفة على حركة العمل والبضائع، الامر الذي منع عن المصدرين

الفلسطينيين قدرة وصول كاملة الى السوق الاسرائيلية والى الاسواق الاجنبية، وجمدت اسرائيل بين الحين والآخر المداخل من الضرائب التي كان يستحقها الفلسطينيون. بحث أجراه البنك الدولي في أواخر 1999 وجد أن التجارة بين اسرائيل والفلسطينيين، التي جرت حسب بروتوكول باريس كانت مشوهة في صالح اسرائيل بالنقاط التالية:

تفضيل التجارة في صالح اسرائيل حسب بروتوكول باريس فان بضائع وخدمات اسرائيلية معفية من الجمارك مقابل بضائع من الخارج حجم الجمارك والرسوم عليها هو نحو 50 في المئة بالمتوسط. وتخلق هذه السياسة حماية كبيرة للبضائع المحلية وتمس بالتجارة مع باقي العالم. ولهذا السبب نشأ تفضيل للتجارة مع اسرائيل.

تمنح منظومة الجمارك والرسوم حماية لنشاطات اقتصادية معينة في أنها تخلق اختلافا بين فرع ما وغيره في الاقتصاد. ولا يشجع هذا الوضع الاستثمار والتجارة اللازمين للنمو الاقتصادي، بل ويتفاقم بسبب الكلفة العالية للتجارة التي تتسبب بها السياسة الامنية الاسرائيلية. وهكذا مثلا ينعكس الامر في كلفة النقل التي تضيف نحو 35 في المئة في المتوسط على سعر المنتج مقابل نحو 15 في المئة فقط في باقي الشرق الاوسط (حسب المعطيات التجارية للعام 1998).

القيود على التجارة مع الدول العربية (باستثناء قوائم محدودة من انواع من البضائع) تجعل من الصعب بشكل كبير تنمية التجارة الفلسطينية.

وأوصى البنك الدولي باقامة منظومة جديدة لتوزيع المداخل من أجل تقليص تسرب الضرائب بين السلطة واسرائيل. اضافة الى ذلك، أوصى صندوق النقد أن تجري السلطة مفاوضات مع اسرائيل على توسيع قائمة المنتجات التي يسمح لها باستيرادها؛ ان تغير منظومة الضريبة وتنتقل من التعلق بالضرائب غير المباشرة الى الضرائب المباشرة؛ ان تلغي الحسم الذي تنفذه اسرائيل بمعدل 25 في المئة من ضريبة الدخل للعمال الفلسطينيين في اسرائيل.

ويتبين من البحث الذي أجراه البنك الدولي ان الاثار الاساسية على الاقتصاد الفلسطيني كانت كلفة التجارة العالية التي نبتت من الحاجة الى نقل البضائع عبر اسرائيل والمعاملة المفضلة للبضائع الاسرائيلية. وعليه فقد اوصى بان يصل الفلسطينيون الى 'انسجام' للجمارك الخارجية (اي تشبيه الجمارك بين اسرائيل والخارج من خلال رفعها تجاه اسرائيل او تخفيضها تجاه الخارج)، وكذا أن تلغى المعاملة المفضلة للبضائع الاسرائيلية.

مصاعب وعلل في ادارة الاقتصاد

في غياب التخطيط الاقتصادي للمدى المتوسط والبعيد، وغياب عنوان موحد مسؤول عن التنسيق والادارة النشاط المتعلق بتحويل المساعدات وتوجيهها الى الاهداف المختلفة، تميز النشاط الاقتصادي في السلطة بتبعثر الصلاحيات ومجالات المسؤولية بين الوزارات المختلفة (الاقتصاد والتجارة، المالية، التخطيط والتعاون الدولي). كما ان الصراعات الداخلية بين وزراء السلطة في مسألة اي وزارة يجب أن تكون مسؤولة عن تلقي المساعدات وتوجيهها الى الاهداف المختلفة، اضافة الى المصاعب في تحويل الاموال، التي كانت تكمن في غياب اجهزة خبيرة وناجعة وانعدام التجربة في مجال الادارة الاقتصادية في الطرف الفلسطيني. ووجدت السلطة صعوبة في أن تلتزم بالشروط التي طالبتها بها الدول المانحة من حيث الشفافية والمحاسبة في عملية تحويل الاموال واستغلالها عمليا. وكانت النتيجة فجوة واسعة بين الالتزامات المعلنة وبين التحويلات المالية الفعلية.

ولم تسمح هذه المصاعب بالاعراج الى حيز التنفيذ معظم المشاريع التي وردت في الخطة الخماسية. فقرابة 40 في المئة من الاموال (نحو 1 مليار دولار) وصلت في اعوام 1993 1998 خصصت لتغطية العجوزات في ميزانية الدولة، واكثر من 60 في المئة (نحو 1.5 مليار دولار، استثمرت في مشاريع مختلفة. ولم ينسجم سلم اولويات الدول المانحة في تخصيص المساعدات الى اهداف وقطاعات مختلفة، مع احتياجات التنمية للفلسطينيين. وهكذا مثلاً، فان الصناعة، الزراعة والبنى التحتية، التي وضعت في رأس خطة التنمية للفلسطينيين، حظيت بمساعدة محدودة. قسم مهم من المساعدات خصص للمجالات الفنية، مثل دورات التأهيل المهني واستكمال التأهيل للموظفين، لكبار رجال الادارية، لافراد الشرطة وللسجناء المحررين. وتمت الدورات والتأهيلات، في الغالب، من قبل فرق خبراء من الخارج، وكانت اموال المساعدات لهذه الاغراض تمول كلفة اجورهم.

احياناً، تأثر سلم الاولويات في تخصيص المساعدات بجدول الاعمال السياسي للدول المانحة. وهكذا، اعطيت في المساعدات الامريكية التي نقلتها وكالة التنمية الدولية التابعة لوزارة الخارجية الامريكية، اعطيت اولوية لمشاريع تنمية الديمقراطية بينما كانت المستفيدة الاساسية منها هي المنظمات غير الحكومية، التي كيفت نفسها، سواء بارادتها أم بحكم الاضطرار، مع جدول اعمال الممولين. عشرات عديدة من المؤتمرات، ورشات العمل والايام الدراسية اجرتها هذه المنظمات في مواضيع مثل حكم الاغلبية وحقوق الاقلية، او دور المواطن والمجتمع المدني كعوامل تكمل منظومات الحكم. وشكلت هذه النشاطات استمراراً للكفاح الذي بدأ في السنوات التي سبقت اقامة السلطة الفلسطينية الفلسطينية، لادخال مفهوم الحكم الصالح الى المجتمع الفلسطيني.

وكادت السلطة الفلسطينية لا تؤثر على سلم اولويات المانحين. وفي عقدة اللجان التي تشكلت لغرض التنسيق بين المانحين والسلطة في تحويل المساعدات، وجهتها وشكل تخصيصها، تجمعت معظم الصلاحيات والمناصب الاساسية في ايدي ممثلي البنك الدولي، فيما أنه كان ممثلي بكدار تأثير ضيق على اتخاذ القرارات. ضعف الطرف الفلسطيني في هذا المجال تأثر ايضا بالخصومات والتوترات الداخلية بين الوزارات الاقتصادية في السلطة، بينها وبين بكدار وبين الاقسام المختلفة في بكدار والتي عكست، ضمن امور اخرى غياب التخطيط الاقتصادي المركزي للمدى البعيد في السلطة.

وألحق فرض الاغلاقات وغيرها من القيود الاسرائيلية لاعتبارات أمنية، الاضرار بالاقتصاد الفلسطيني. وفقد العديد من العمال الفلسطينيين أماكن عملهم في اسرائيل، واضرت ازمة البطالة المستمرة بالعائلات والمشاغل، بالتجار ورجال الاعمال. وكانت الخسارة المتراكمة جراء الاغلاقات في سنوات 1993 1997 أعلى بالضعفين من عموم المساعدة التي حولها المانحون الى الفلسطينيين. وفي اوساط المانحين نشأ احساس بان المساعدة التي ينقلونها لا تحقق اهدافها في اعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني وتثبيته، مما أثر سلباً على استعدادها لتقديم المساعدات.

الى جانب المصاعب آنفة الذكر، التي منعت القيادة الفلسطينية من تنفيذ نواياها الاولية في تحويل الاقتصاد الفلسطيني الى مؤسسة اقتصادية مستقلة، فشلت القيادة في ادارة سياسة اقتصادية سليمة. وبين ظواهر الفساد المؤسسي، برزت ظاهرة الاحتكارات التي أدت الى تركيز اساس القوة الاقتصادية في أيدي مجموعة ضيقة من كبار المسؤولين الفلسطينيين واضرت بالقدرة على ايجاد اقتصاد حر. فقد سمحت قيادة السلطة باقامة احتكارات اقتصادية في مجالات مثل الاسمنت، الطحين، الحديد، من قبل اصحاب مناصب رفيعة في السلطة، بمن فيهم رؤساء أجهزة الامن، واقامت هيئات اقتصادية تصرف كاحتكارات رسمية،

منها سلطة الوقود وسلطة التبغ. وسمحت طريقة الاحتكارات للسلطة بان تجمع في ايديها معلومات عن المشتريات التي تمت في اسرائيل أو عبرها كالوقود وغيرها من البضائع، كي تحصل على معظم المردودات المالية من ضريبة القيمة المضافة، الجمارك وضريبة البلو، التي تجبها اسرائيل. وشكلت هذه المردودات اساس دخل السلطة من النشاط الاحتكاري الذي ادارته هي وبتكليف منها.

الخلاصة

تطلع قيادة م.ت.ف الى ان تكسب السلطة الفلسطينية، منذ تأسيسها مزايا دولة على الطريق، ونيتها الوصول الى استقلال اقتصادي انطلاقا من التفكير بان في هذا يتعلق مدى الاستقلال السياسي للفلسطينيين تبدا. مزايا الاقتصاد الفلسطيني لم تتغير بقدر كبير في السنوات الاولى من الحكم الذاتي (1995 2000) مقارنة بعهد الحكم الاسرائيلي. ففي القطاع الخاص بقي معظم العاملين في الصناعة الصغيرة، في الخدمات وفي الزراعة. وبقي غياب الاستثمارات، الانتاج المتدني، مستوى الاجر المتدني وشروط العمل المتردية، العلائم البارزة للاقتصاد. فلم تنشأ أماكن عمل للمنضمين الجدد، للعاملين القدامى ولاولئك الذين فقدوا عملهم في اسرائيل. وكان القطاع العام الذي اقامته السلطة هو رب العمل الاكبر في الاقتصاد: في نهاية 1996 كان عدد العاملين فيه نحو 75 الفا، وفي نهاية 1997 ارتفع عددهم الى 100 الف شكلوا اكثر من 17 في المئة من عموم قوة العمل الفلسطيني؛ ولغرض المقارنة ففي عهد حكم اسرائيل عمل في مكاتب الادارة المدنية نحو 6 في المئة فقط من قوة العمل الفلسطينية. وشذ القطاع العام، الذي هو غير منتج في جوهره، في حجمه عن احتياجات السلطة وزاد حجم النفقات الحكومة التي تدفقت في معظمها لدفع الرواتب. وانعكست النتائج بالجدول التي تشير الى امور كالدخل للفرد، الانتاج للفرد، حجم الاستثمارات الخاصة ونصيب التصدير في الناتج القومي الخام. هذه الجداول كانت تشير الى الانخفاض في الفترة موضع البحث.

في هذه الظروف والتي ادير فيها الاقتصاد الفلسطيني تحت الحكم الذاتي، اتاحت تنمية اقتصادية واجتماعية محدودة فقط، رغم المساعدات الاجنبية. واضر تمركز الاقتصاد في نشاط القطاع الخاص وقيد فرص النمو الاقتصادي لانه منع المنافسة، النجاعة وتخفيض الاسعار في المجالات التي انتهج فيها نظام الاحتكارات. ومنع غياب هيئة للتخطيط الاقتصادي وانعدام التنسيق بين الوزارات الاقتصادية في السلطة من بلورة سياسة اقتصادية وتخطيط اقتصادي للمدى المتوسط والبعيد.

د. سميح العابد، مدير عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي شرح بان مصاعب التنمية الاجتماعية تتبع ضمن امور اخرى من الحجم المحدود لبناء المختبرات، معاهد البحث العلمي، مراكز التكنولوجيا والمكتبات العامة، ومن النقص في المعلمين، الممرضات والعاملين الاجتماعيين.

فضلا عن كل هذا، واصل التأثير على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ايضا حقيقة كون المجتمع تقليدي، بقيت الزراعة مصدرا أساسيا لانتاجها وتصديرها، رغم الانخفاض الذي كان على مدى سنوات الاحتلال في عدد المزارعين. وفي ظل غياب المرجعية العليا وسياسة تنمية اجتماعية شاملة وذات رؤيا بعيدة المدى فقد استمر بقدر كبير الوضع الذي ساد تحت الحكم العسكري الاسرائيلي: ضعف التنسيق في مجالات العمل بين الهيئات المدنية في القطاع العام والقطاع الخاص، تقلص الدور الذي كان يمكن أن تؤدي المؤسسات ومنظمات الاغاثة الاجتماعية، المحلية والاجنبية، في مجال التنمية الاجتماعية.

ولم يؤد اقتصاد الحكم الذاتي الذي تميز بالاقتصاد المركزي، القطاع العام المضخم وغير الناجع، وسياسة الاحتكارات، الى نحو اقتصادي وتحسن في رفاه السكان. ولم تحقق المساعدات الدولية اهدافها في اقامة

اقتصاد محسن، حكم ديمقراطي ناجع وانخراط في التنمية الاقليمية. وبقيت الخطط التي بلورها اقتصاديون واكاديميون من 'الداخل' وكذا النموذج السنغافوري الذي تحدثت عنه القيادة الفلسطينية مثابة وهم بعيد. ووجدت أزمة التوقعات التي نشأت بين السكان تعبيراتها في الخطاب الجماهيري النقدي وفي انخفاض مستوى التأييد للمسيرة السياسية. اضافة الى ذلك، لم تؤدي الازمة، تقريبا، الى تراص جماهيري من الاسفل للاقتصاديين، المزارعين، رجال الصناعة والخدمات من اجل تغيير الامور.

*مدير مركز تامي شتاينتس لبحوث السلام في جامعة تل أبيب

"اقتصادي" 2013/1/3

نشرة الكترونية . مركز لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا، جامعة تل أبيب . 2013

القدس العربي، لندن، 2013/1/5

62. صورة:



استح.. حملة أردنية لمقاطعة منتجات الاحتلال

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2013/1/5